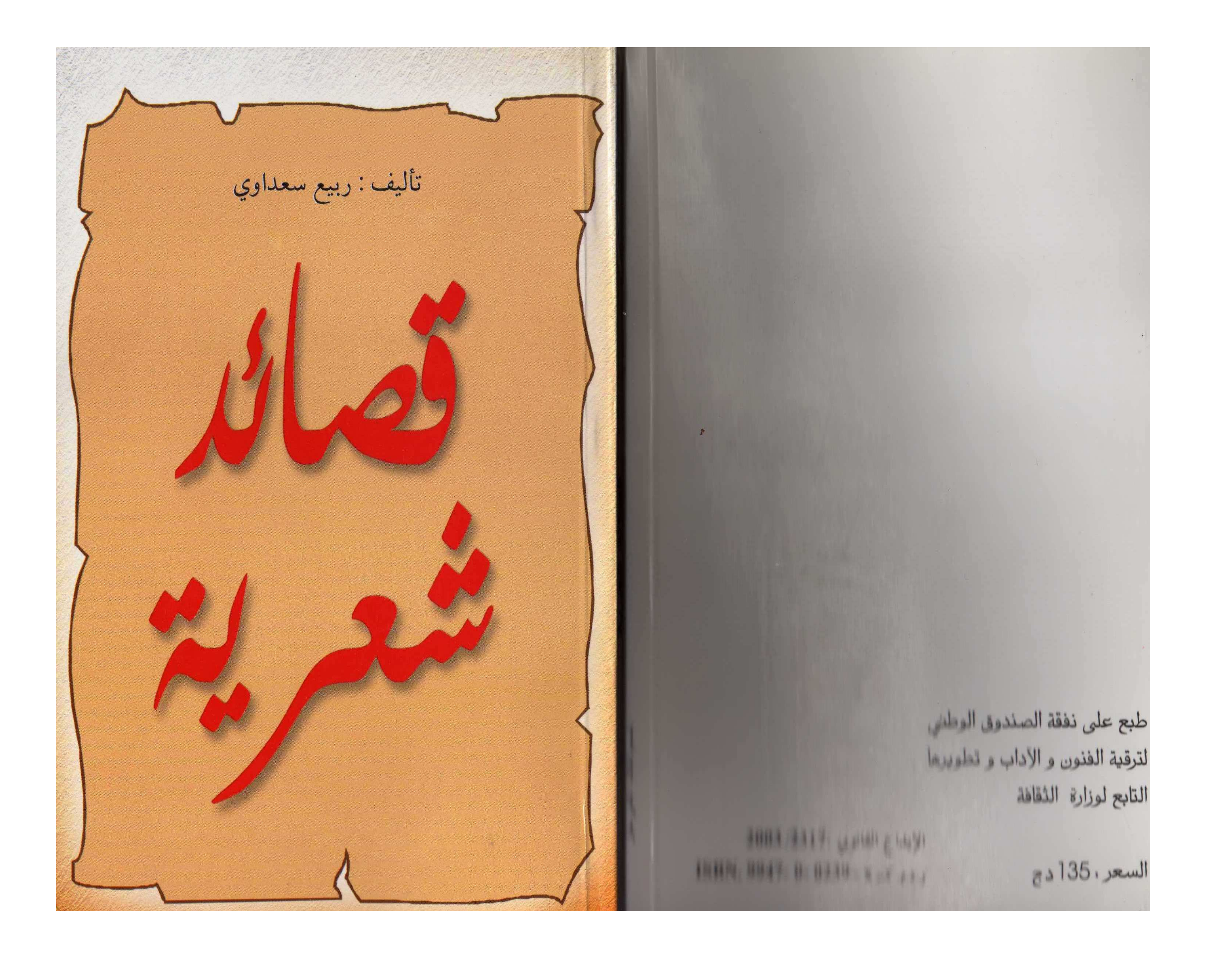

تأليف : ربيع سعداوي
قصائد
شعرية
طبع على نفقة الصندوق الوطني
لترقية الفنون و الآداب و تطويرها
التابع لوزارة الثقافة
السعر ، 135 دج

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الكتاب : قصائد شعرية

المؤلف : ربيع سعداوي

الطبعة الأولى : (2004)

المطبعة : دار المعرفة

رقم الإيداع القانوني : 2003/2317

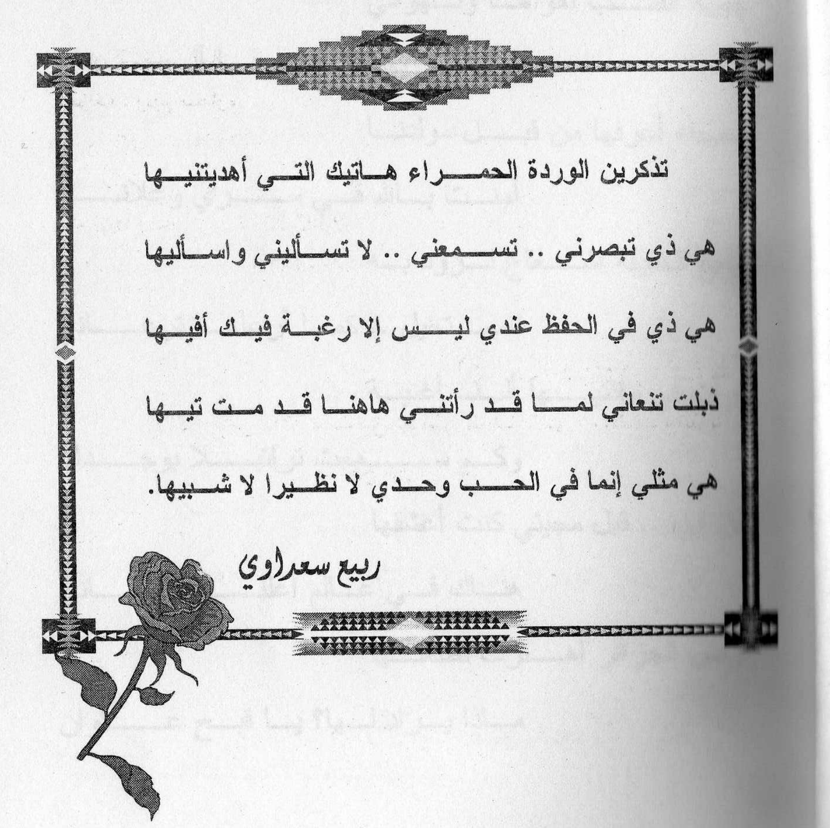
ر. د. م. ك : 9947-0-0239-X

طبع على نفقة الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها

التابع لوزارة الثقافة



1994/05/04



تذكرين الوردة الحمــراء هــاتيك التــي أهديتنيــها

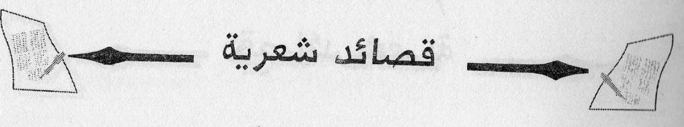
هي ذي تبصرني .. تســمعني .. لا تسـألني واسـأليها

هي ذي في الحفظ عندي ليــس إلا رغبــة فيـك أفيـها

ذبلت تنعاني لمــا قــد رأتنــي هاهنــا قــد مــت تيــها

هي مثلي إنما في الحــب وحــدي لا نظيرا لا شـبيها.

ربيع سعداوي



آمنت بالله[1]

حبيبة القلب أهواها وتهواني

موتوا بغيظكم يا آل بهتان

سمحاء أعرفها من قبل مولدنا

آمنت بالله في سري وعلاني

وهج الحقيقة اشعاع نزود به

للمستحيل .. كما أرعاها ترعاني

قرأت في مقلتيها ألف أغنية

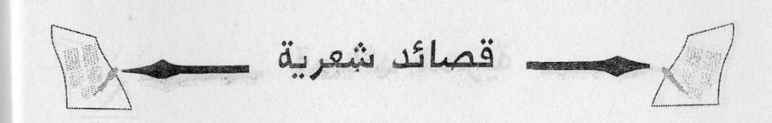
وكم سمعت تراتيلا بوجدان

من قبل .. قبل مجيئي كنت أعشقها

هناك في عالم أعلنت إيماني

أرض الجزائر اهتزت لطلعتها

ماذا يراد لها؟ يا قبح عدوان



كم بارك الأفـــق آيـات مفصلـة

وكـم تناقلـــها جيـــل إلـــى ثــان

من الحماقة جهل النـــاس غايتـــهم

مـــاذا دهانــا تــرى مــن منــذ أزمــان؟

من سفه الدين؟ ماذا لو نصالحــه؟

أين الضمير؟ ومـــا هــذا الــدم القــاني؟

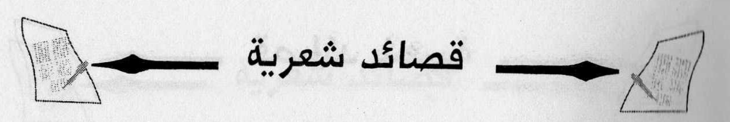
بالعلم نبلغ للجــوزاء مــا بعــدت

بــالعلم ندفــع عنــا جــور انســان

بــالعلم نصنــع أمجــادا لأمتنــا

لا بالسياســة فـــي لـــف ودوران

شلغوم العيد في 08/11



أنا في الحس شاعـــر

أيها البدر .. ليـس فيـك نحيبـي

لا تحــاول .. فــأنت دون حبيبـــي

أنت لص وسارق - لو تقــاضي -

للسـنى والبـــها .. لكـــل عجيـــب

للمعـــاني التـــي حواليـــــ

ـــك حســانا .. تــدب أي حبيـــب

أنت مثلي في حب ليلاك .. لكن ..

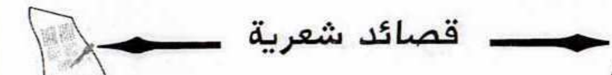
أنــا وحــدي فـــي الشـــوق .. يـــا

أنا في الحس شاعر يحمـــل النــا

ي يغنـــي للبعيــــد القريـــــب

سـلبتني وأوثقـتُ كـــل قيـــد

أي ذنْـبٍ جنيتـــه؟ هـــذا نصيبـــي؟



الثلاثاء كان موعد أسر

قيل ما قيل عنه حتى المغيب

قيل : يهواها قبل يولد طفلا ...

قبل يلقاها عاش مثل الغريب

هو ذا مشرق المحيا طروبا ...

هو ذا في فيه بعض حليب

بين حبيبه ياسمين ورود

ويواقيت من عوالم غيبُ

قيل مسكين صاده الحب

فتوارى في صمته المستريب

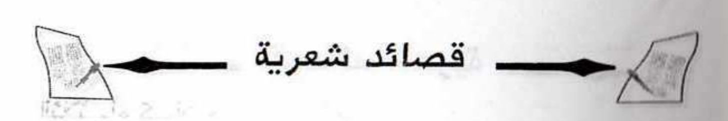
ليس يدري ما اسمها؟ مشتاها ؟

أين مأواها ؟ظل كالعندليب

يتقي لعنة الملائك .. فيها

كل لفظ يراه غير نسيب





قلت مجنون مغرم .. أين قيس؟

أصعب السهم كالخيال الربيب

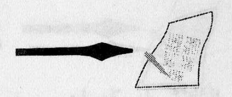
لا تخافوا علي ... في الأسر حر

أنا في الأسر القى كل رطيب

أنا في الأسر أنتشي لانتصاري..

بيدي الأمر دون شك وريب

شلغوم العيد في يوم 1999/12/11



أحبــه

الإهداء

إلى الأستاذ صالح.خ صاحب اليد الطولى في بعثي من جديد في هذا المد الشعري على أمل أن أكون قد وقفت في إعطائه حقــه. هو أكبر من أن يمدح.

ألا كيــف أجمــع أشـــتاتيه ؟

بـــأي فـــم ألقـــى أســـتاذيه؟

إذا شـئت فـانظر تـر عجبـا

ومـــن عجــب عجــزت قافيــــه

تـأمل محيـاه : هشـا بشوشـا

كذلـــك نفســـه إمـــا هيــــه

سـأبقى لــه ذاكـــرا فرحـــة

بعينــــه طـــــارت لملاقاتـــــه



هو الرجل الفحـــل يــا صـــاحبي

هـــو الفـــذ .. أخلاقـــه عاليـــــه

هو الأب .. لا أدعــي نسـبا ......

هـــو الأخ ... هكـــذا إحساســـيه

لقــد نفـخ الـروح فـي جسـدي

وحســـدني مــــرة ثانيـــــه

وأيقـظ مـا كـان بـي كامنـا

وفجـــر .. فجــــر بركانيـــــه

أحبه .. أقرب لــي مــن وريـدي

يداعـــب .. يعــــزف أوتاريـــــه

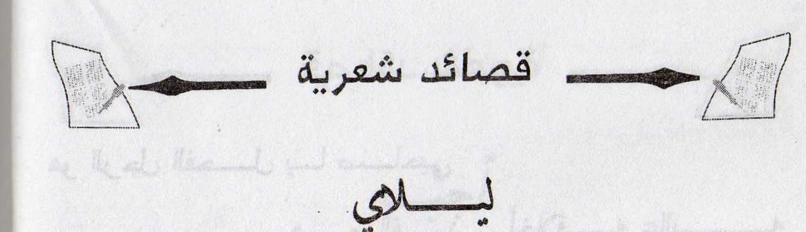
أحبه .. فيـــه خلاصــي وعتقـي

مـــن وهـــن التربـــة الفانيــــه

أحبــه .. حـد الجنـــون بــــه

شـغلت عـن النـاس .. عــن ذاتيــه

شلغوم العيد في 1998/04/28



ليـــلاي

أنـا لا أعشـق ليـلاي كـذات

إن ليـلاي لارواح طـهر

إن تكـن حـولا فليسـت قـهوة

هـي عنـدي فـوق أطمـاع النشـر

هـي حينـا أمتـي أنشـدها

وهـي طـورا وطنـي هـذا الابـن

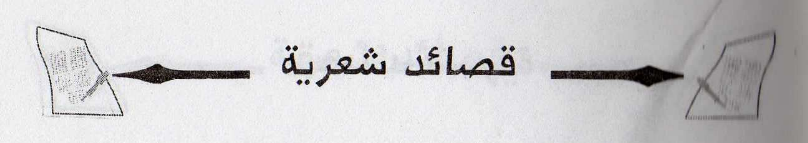
هـي ذاتـي طالمـا روعـي بـها

فـي يـد أو فـي فـم الدهـر الأشـر

(فاذكروهـا ربمـا أسـعدنا)

طيف ذكـرى .. إن فـي الذكـر عـبر

شلغوم العيد في 1994



دعوا الناعي وما قال

الموت حـق ولكـن يفجـع الآل

يا دولـة الشـعر .. كـم تلقيـن أهـوالا

لكم نكلف مـن هـم ومـن نكـد

وكـم مصـائب لا تـألو لنـا فـالا

ماذا تبقى لنا من صرحنا؟ عجبا ..

تطـاول الدهـر : لا خيـلا ولا مـالا

أيرحل الفحل غنـى ألـف امـرأة

فـي ألـف قافيـة : حـلا وترحـالا؟

من للقصيدة؟ من للحـب سـيدتي؟

أجـل فيـه لصـدق بعـده زال

من للحجـارة فـي أيـام نكسـتنا

ومـن يؤلـب أطفـالا وأطفـالا

(الناس لا ينصفون الحي بينهم(وا))

هل ينفع الدمع مهما كان مهطالا

يا آل ياسر .. صبرا في رزيتنا ..

من يشتري الخلد أضحى ملكه حالا

من يشتري الخلد يلق خير منزلة ...

أكرم به جسدا يا قبر .. رئبالا

ها هي الحبيبة قد شدت ضفائرها.

من ذا يفك لها؟ أو يكسر البال؟

حتى فساتينها جذلى .. له طربت

لا .. لن يموت .. دعوا الناعي وما قال

شلغوم العيد في 1998/05/10

صعب قول : لا . . لا

أيها الجرح الذي يأبى اندمالا

لك أن ترى وتزداد اشتعالا

قد مضى العمر وولى كل حلم

كل صرح هوى .. طاح اغتيالا

لا تسل عن جمرة الحب ... ولا

كيف كنا نتعاطاها زلالا؟

كيف كانت أمنياتي الخضر جذلى

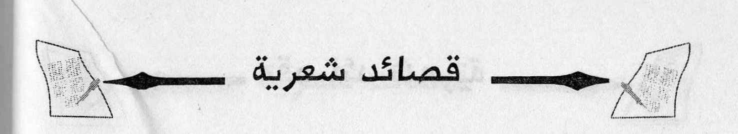
كيف غنيت وغنيت ارتجالا

كم رقصنا على أنغام الهوى

وتفيأنا ظلالا وظلالا

هاهنا كنا كزوجي طائر

نتهادى إما صبحا أو زوالا



هنا قبلت يديها إصبعا

إصبعا .. قبلت ثغرا يتلالا

كم فرشنا الرمل .. كم من وقفة

بمصيف؟ من ينادينى تعال؟

شجر التين تعرى جسمه

ومشت فيه سقام تتوالى

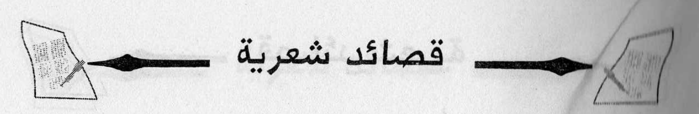
أنظر النخلة أحنت ظهرها ..

طأطأت للرأس في ذعر الغزاله

من يرد الليل عنا؟ من ترى

يستطيع الرفض؟ صعب قول : لا .. لا

شلغوم العيد في 1996/02/23



لكل مفاهيم يريد لها النصرا

لكل مفاهيم يريد لها النصرا

فيسعى ويسعى قصد إعلانها جهرا

ونحن بنو الإسلام نعنى بغيره

وعنه شغلنا الشهر يتلوه الشهر

تملكنا داء فداء وطالما

بأوصالنا استفحل الداء واستشرى

حتى غدا كل ظهير عدوه

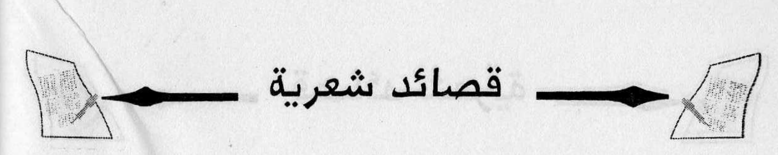
عليه .. تفانى في المودة الحمرا

وقد كان أولى أن نحاذر زلة

وأن تفكر العزى ولا تهم الكبرى

ولكن لما قد استهان كرامنا

مشينا ونمشي خطوة بعدها أخرى



فأما ثمود فاستحبوا علـــى الـــهدى

عماهم ولـــوط قـد أخلـوا لنــا العــهرا

كأن نساء العرب أمســت عقيمــة

ومن أنجبت فــالجنس أنثـى وإن أغـرى

يقولون أن : فــي العــالمين أذلــة

وأنا مــدى الأيــام لــن نــزن الصِفــرا

وأننا ما تنفــك تــهوى مصــائب

بنا وبلايــا مــا تـزال تنسـى الظــهرا

حــرام تــداس القــدس أول قبلــة

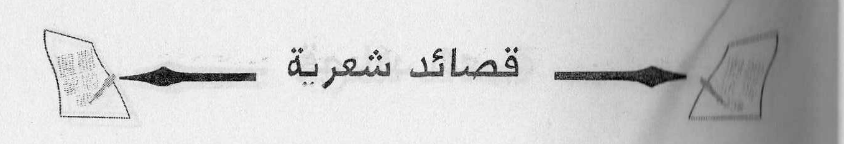
وعار علينـــا وهـــي تسـتصرخ القــبرا

تقاعس أهلونـــا فنحـــن كقصعـــة

عليها كلاب قـــد تداعــت مــع العســرى

ولو أن أهل البيت آمنـــوا واتقـــوا

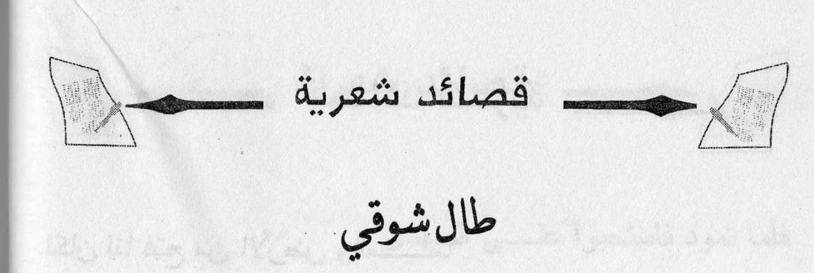
لنالوا لما ترجم النفـــوس .. فمـــا أحـــرى



لكان لنا فتح من الأرض والســـما

كفتح الألى دوخـوا قيصــرا .. وكســرى

شلغوم العيد في 1989/05/14



طال شوقي

حفظ اللّه جمالك

من عيون الحاسدين

يا لعينيك .. ابتسامتك

سحرتني منذ سنين

لا تزيدي في غيابك

طال شوقي والحنين

ها أنا وجهي شاحب

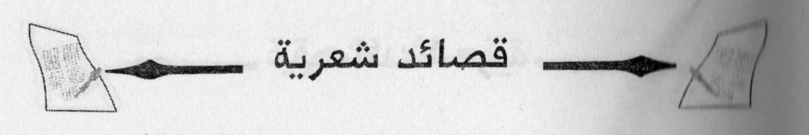
قد كساه الاصفرار

ها أنا وحدي أغالب

متاعبي ليل .. نهار

لا تزيديني مصائب

طال شوقي وانتظار



ماذا لو مت هنا؟

من ترى يسأل عني ؟

أنا لم أختر فنا

في البقا .. لي كم تمن

أنا لي فيك منى

طال شوقي لا تظني

أو يرضيك عذابي ؟

أنت يا راض لرضاك

أنا راض بعذابي

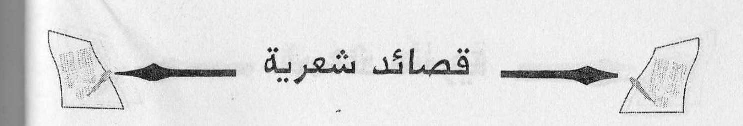
ليس إلا لهواك

لا تزيدي في الغياب

طال شوقي .. هل أراك؟

كل حين .. كل لحظه

أشرئب لوصالك



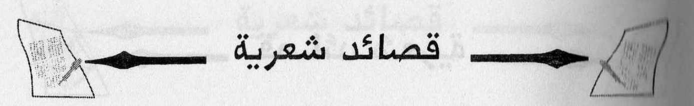
إن قلبـــي ... إن نبضـــه

أنـــا .. مـــن خلـــق غرامـــك

هـــاتي .. هـــاتي أي ومضـــه

طـــال شـــوقي عنـــد بـــابك

شلغوم العيد في 1994/01/25



من الصـــدق

توطئة /

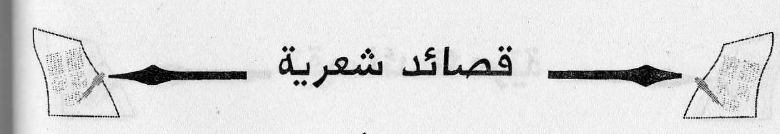
بتاريخ 1995/10/09 تقدم الطالب بلقاسمي مصطفـــى برســـالة ماجيستير موسومة بعنوان : **الإسلامية والصراع الحضاري فـي شعر مصطفى الغماري**. وقد أثار كوامن نفسي اهتمام الأســـتاذ بشعر الغماري دون غيره في زمن الغربة لتأتي هذه القصيـــدة لا تعبيرا عن جو المناقشة بقاعة ابن باديس بجامعة الأمير عبـد القادر الإسلامية ولكن ترصدا مع سبق الاصرار يتخطى أسوار الجامعة يمينا وشمالا وشرقا وغربا فوق الرؤوس ومن تحـت الأقدام ببساطة لأنني أكفر بأن أكون شاعر مناسبات.

هنيئا لـــك الفـــوز ... هـــذا الظفـــر

بمثلـــك أعـــتز فحـــلا .. ذكـــر

سلكت إلـــى مصطفـــى نـــهجا

ورحـــت لتكشـــف عـــن كـــم درر



لقد عابوا فيك الحماس الذي

تعانيه فيه قويا .. أحر

أما سمعوا أغنيات له ؟

أما عرفوا غربة لا تذر؟

من الصدق ... بل من لزام علينا

نكافئ .. نحس لابن أبر

هو الشاعر الفحل: لفظا ومعنى

هو العازف الماهر المقتدر

أحبك في حبه .. مرحبا ..

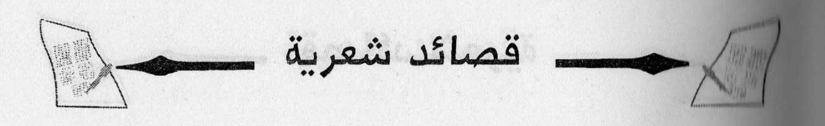
أحبك من غير أدنى وطر

أحبك ما كنت لي بصديق

ولا كنت تسمع عني خبر

يقولون عنك : هضمت حقوقا

جعلته فوق رؤوس البشر



ألسنا نرى الشمس فوق الرؤوس؟.

وماذا يضر به نفتخر؟

نعم .. فينا نقص وليس عجيبا ..

وهل سلموا رغم كل حذر؟

عجبت لبعض الورى هاهنا

يحبون أن يظهروا في صور

عجبت شغلنا بأهوائنا

عن الحق .. عن كل خير وبر

متى يقنعونني؟ أي التزام

يريدون للطير هاهو حر؟

وددت الصراع بحسب المقام

بعيدا عن الذات جهرا وسر

تمنيت تأتي بتسمية

بصيغة جمع المضاف وجر

هنـــاك كثـــــير يـــــروق لـــــهم

سـماع الصـدى بمشـتتي بيـن الحفـر

هنـــاك رجــــال وأي رجـــال؟

أصـــم الأذن لذكـــر ســــقر

هنــــاك شــــباب لغربتــــه

يبـــاع ويشـــترى بســـوق البقـــر

يتـــاجر فيــــهم مزايـــــدة :

يمينـــا يســـاق .. يســـاراً يجـــر

علينـــا أن نعيـــد طمأنينـــة

إلـى كـــل نفـــس لكـــي يســـتقر

شلغوم العيد في 1995/10/10

عقول العصافير . . حجم البغال

توطئة /

كثيرات هن اللاتي يسألن الشاعر عـــن موقفـــه مـــن المـــرأة ومساواتها بالرجل . وأنا في هذه القصيدة أحـــاول أن أســـجل بعض المواصفات التي تصلح لأن تكون معيارا لمعرفة موقفي.

تقوليـــن : أي النســـاء أحـــب

إلينـــا؟ وأي الرجـــال رجـــال؟

لعمرك يا أخـــت .. قلبـــي كبـــير

أحـــب وأعشـــق كـــل جمـــال

أحب الفتى فـــي اعـــتزاز بنفـــس

وأهـــوى الغوانـــي فـــي اعتـــدال

أحـــب الفتـــى زانـــه خلـــق ...

كريـم الطبـــاع علــــى كـــل حـــال

شـــديد الإرادة لا ينحنـــي

أمـــام الصعـــاب الثقـــل

أحبك أنثى تبادلني

شعور المودة عذبا زلال

تساعدني : قد سكنت إليها

وتحنو علي .. تدر الغلال

أما تبصرين امتداد الليالي

وقد بلغ الزيت حد الذبال؟

أما قد أضعنا رجولاتنا؟

وأين الأنوثة ؟ بنت الحلال؟

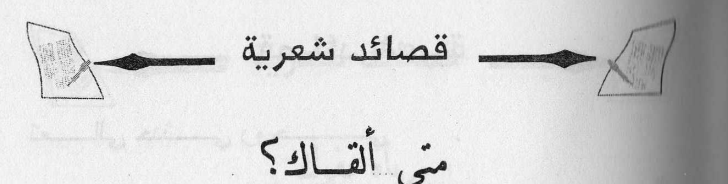
نعم كل شيء غدا ممكنا ..

نعم .. هاهنا نحن في اقتتال

نعم .. تتبارى أسنتنا ..

عقول العصافير .. حجم البغال

شلغوم العيد في 1995/08/11



متى ألقاك؟

أجل يا أنت أهواك

أجل ... أشتاق رؤياك

أحب الحب في حبي

لعينيك ... لرياك

كطفل في براءته

فؤادي الغض لباك

وراء ...وراء أحلامي

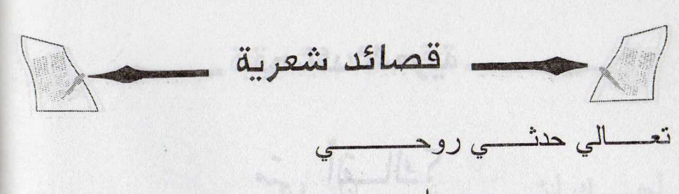
كأنما خلف شباك

تروحين تجيئين

صباح الخير .. نعماك

يقولون...؟ خذي عطرا

خذي وردا بيمناك



تعــالي حدثــي روحـــي

وواســـيني بنحـــواك

حكايـــات الـــهوى تحلـــو

أجـــل .. لـــن أنســـى ذكـــراك

لقـد أضنــى اللظـــى جســـمي

وأضنـــى ظلـــي..رحمـــاك

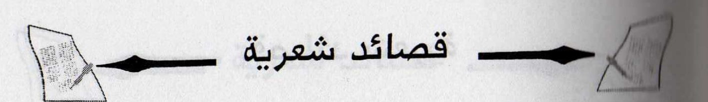
أخـــاف عليـــك يــا نجـــوى

مـــن ورد وأشـــواك

أرى حســدونا فـــي حـــب

متـــى يـــا روحـــي ألقـــاك

شلغوم العيد في.../12/1999



ربّاه عفوك

ش . العيد 95/10/05

بعد غياب قارب الخمسة أشهر وفي يوم 95/10/02 هتفت إليّ تطلبني لتأتي هذه القصيدة تعبيرا عن المد والجزر. تحمل من الصراحة ما ليس بعدها صراحة وموقفا خاصا من علاقتنا .

مازال يحمل قلبي الحب...واعجبا

مازلت أعشقها: لم أعرف السببا

من ذا يزيل شكوكي في مودتها؟

ماذا تريد ؟ أنا أم يا ترى ذهبا ؟

بعض القلوب ثمارا ما يزال بها

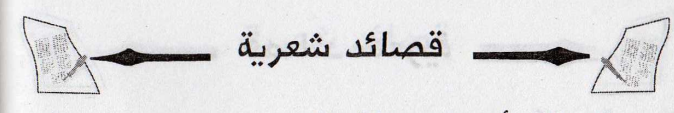
عرف الجنان وبعض يشبه الخشبا

أحس بين ضلوعي ثورة للظى

كأنما سقرا لاقيت منقلبا

ماذا جنيت؟وربي كيف أقطعه؟

يا ليتني مت ..ليت القلب ما اغتصبا



بيض الوريقات أسـودت بكاملـها

قبـح الغـرام الـذي بـالعمر قـد ذهبـا

ماذا تبقى؟ رجال لسـت أعرفـهم

إذا رأونـي بكـوا للشـاعر النَّحَبَـا

لو كنت أعرف أن الحب خـاتمتي

ما كنـت أدخلـه بحـرا قـد اضطربـا

أنا الذي نظر الأعمى إلـى أدبـي

عميـت أنظـر: تـروي قصـة كذبُـا

تبعت في النـاس أهـواء مزيفـة

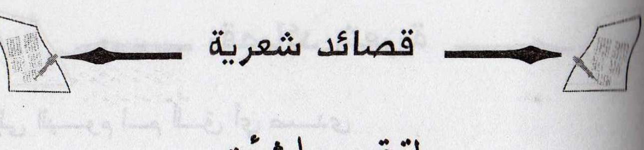
لأجمـع النـار.. هـاصرت لـها حطبـا

رباه.. رباه.. أرجو الستر..عافية..

ربـاه عفـوك.. أهواهـا كمـا كتبـا

قد أشرب الخمر.. لكن لا أدنسـها

وأقـرب الإثـم لكـن لسـت مرتكبـا



لترقصي ما شئت

من الشوق مـا لا يطيـق البشـر

ومـا عنـه يضيـق مـد الجـزر

تصـور مشـوقا إلـى نفسـه

أتـى ربـوة بعـد طـول سـفر

فـألقى بنظرتـه هاهنـا

وهاهنـا ألقـى السـلام الأحـر:

ترى أي؟..أيـن أنـا يـا جبـال؟

ألا أيـن متجـه؟ مـا الخـبر؟

أنـا مـذ زمـان أفتـش عنـي

سـألت السـماء.. سـألت القمـر

سألت السـهول وذوي الـهضبات

سـألت البرايـا.. سـألت الحجـر

إلى اليوم لم ألق أي صدى

ولم ألف بعد لأي أثر

أمن عدم أنا لي وجود؟

أنا حاضر؟ أنا ماض عبر؟

هي النفس ما زلت أجهلها

تبرمت بالخلق.. قالوا: كفر

نشأت على فطرة وطباع

على خلق كمجيئي قدر

الام ركوبي هوج الرياح؟

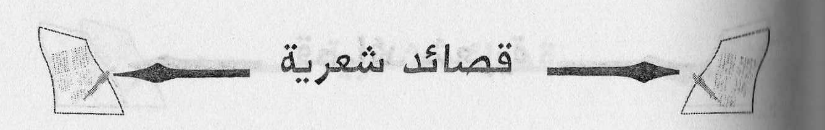
ألام أسافر: بحرا وبر؟

غدا أمحي من خريطة كون

ستذوي غدا أمنياتي الخضر

لترقصي ما شئت ولتمرحي

أيا نفس مأوانا بين الحفر



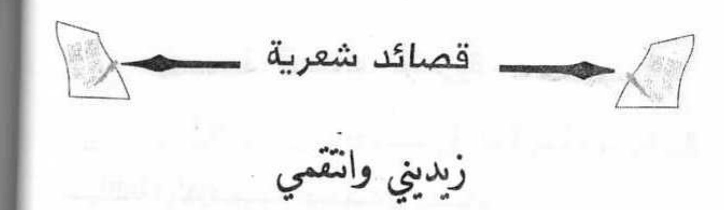
سيأكلك الدود يا جسدي

كما تأكل العنب المعتصر

إلى توبة عنا يعفو بها

أرى عالما قبلنا اندثر

شلغوم العيد في 1995/04/25



زيديني وانتقمي

لن تسمعي الآه رغم الشوق والألـم
وطدت نفسي علـى أخـرى مـن القيم

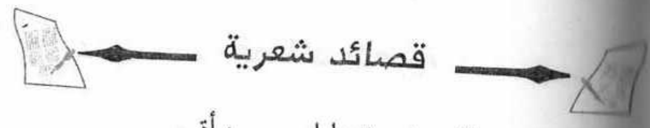
إن هي إلا سـويعات أعـد هنـا
وينتـهي سـفري مـن غـير نـدم

لا بـأس إن كنـت فيـك منتحبـا
هذا احتضاري ..وداعا.. أسلمي وعمـي

إني أموت ..أمـوت الآن منتحـرا
أخلفـت موعدنـا..سـفكت فيـه دمـي

لم تبـق إلا حشاشـات أصعدهـا
وينقضي العمر بل أمضـي إلـى العـدم

إذا ذكرت..فقولي : لسـت أعرفـه
دوسي علـى القـبر أمـا زرت بـالقدم



لسـت الوحيد الذي ضيعت يا امـرأة
كم نحن نغتال.. كـم نلقـى مـن التـهم

فقط لأني كـأس الحـب مترعـة
أفرغت في كأسـك الظـامي يـذم فمـي

تلك اللقاءات قد جاءت تشـيعني ..
ما أهـون الحـب لـم يـأمر فلـم يـدم

ستذكرينني مـهما كنـت آخرهـم
سـتكبرين دواتـي فيـك أو قلمـي

دعي قصاصات أوراقـي مكدسـة
أو أحرقيـها علـى مـرآى مـن الأمـم

لن تستطيعي بتاتا هـدم مملكتـي
إلا علـى رأسـك المسـكين أن تـهمي

عذوتك اليوم يـا أنفـى أودعـها
مـع السـلامة ..زيدينـي وانتقمـي

ش .العيد في 2000/04/03

ما أهون الحب بردا ليس ملتهبا

لا..لست ساهرة مثلي ..فيا عجباً !

إنـــي أراك.. أرى جفنيـــك والـــهدبا

بلى أراك كما لو كنت: أنـــت أنـــا

أرى لموضـــع قرطيـــك.. أرى لعبـــا

لا تسـمعيني غـدا قـولا أكذبــه

أنـــا النعـاس الـذي عينيك أغتصبـــا

مـع الصبـاح سـآتيك بقـافيتي

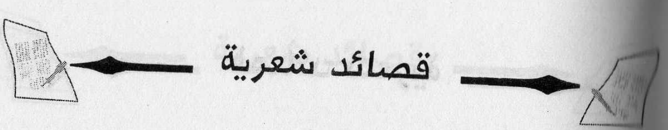
لا بـأس إن مـت فيـك الآن منتحبـا

بعض القلوب ثمار ما يـزال بـها

عرف الجنـان وبعـض يشـبه الخشـبا

خبرت قلبك قبـل اليوم فـاتنتي.

وحسدي المسافر هاج البحـر واضطربـا



تلك السويعات قد عادت تؤرقنـــي

ما أهـــون الحـب بـردا ليـس ملتـهبا

كوني البراكين..هزي صرح مملكتـي

ثـورة ولا تدعـي لـي حيلـة.. سـببا

فـالحب سـيدتي نـار أقدسـها..

الحـب شـوق وليـس دائمـا لعبـا

الحـب روح إلـه فـي تكـبره

الحـب وحـي ضمـير يسـكن الشـهبا

إذا أردت امتلاكي حرقي جسـدي

في لحظة المـوت إنـي أنتشي طربـا

أنـا أحبـك أمـا كنـت لاهفـة

ظمآى إلـى المـاء فـي كفـي منسـكبا

قولي:أحبك..أبكي..استعطفيني هنـا

كما أحبـك هـاتي بعض ريـح صبـا

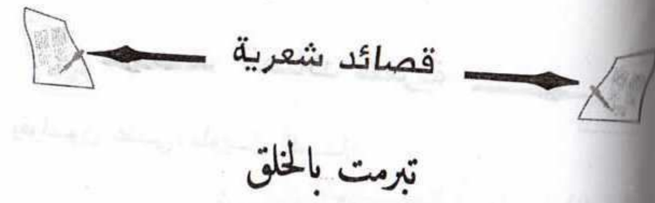


أولا..دعيني بدنيـــاي وأخلينـــي..

لا..لست طفلا.... أنـــا لا أبتغـــي علبـــا

شلغوم العيد في/ 30.03.2000

بقلم/ ربيع سعداوي (أبو سارة)



تبرمت بالخلق

بعيدا عـــن الضـــوء والبـــهرجات

عـــن النـــاس ..عـــن أعيـــن الكـــاميرات

فتـــى يســـتلذ بعيشـــته

يداعـــب أحلامـــه النضـــرات

مـــررت بـــه غـــير مـــا مـــرة

ألام مكوثـــك فـــي الخلـــوات؟

لمـــا لا تفكـــر فـــي أوبـــة؟

أمـــا لـــك أهـــل ذووا مكرمـــات؟

تـــبرمت بـــالخلق يـــا صـــاحبي

وأطـــرق يســـترجع الذكريـــات

بلى..أنـــا لـــي جـــيرة وصحـــاب

ولكـــن رمونـــي بالشـــبهات

يقولون عني: طويل اللسان

شديد التعصب للكلمات

يريد بلوغ السمآ عبثا

يحاول إدراك اللانهايات

نراه شقيا بمفرده

أسير الأفكار الطائشات

يقلد في الشعر المتنبي

ويدعي فتى العلم كم فلسفات

يعلمنا: كيف سحر البيان

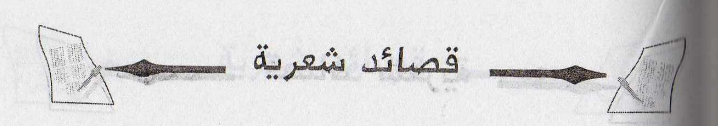
ومن أين نأخذ للحريات

حبته الطبيعة أسرارها

وقالت له: ويك.. خذ للحياة

تعفف عن كل شيء جميل

تزهد في الحب للجميلات



همَّ (واه) الناس أولاء يستصغرون

كُلَّ عظيم والمروءات

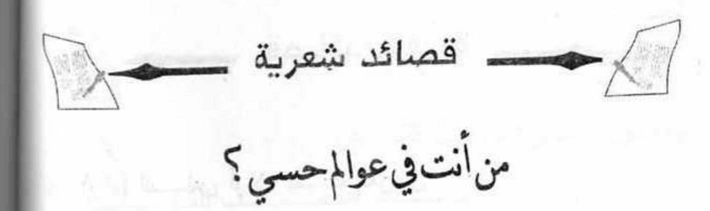
يحبون دوماً لحاجتهم

صغار النفوس حفاة عراة

لكل دعي يقيمون صرحا

ويقضون للعمر في السخافات

شلغوم العيد في 1995/04/20



من أنت في عوالم حسي؟

ليس لي أن أعيش لحظة أنس
وبعيدا عن الوجود أرسي

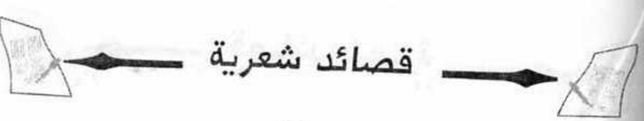
ألثم الثغر كالفراشة كالطير
أغني لحن الخلود لنفسي

رافعا هامتي شموخا وتيها
كل صبح أو حينما أنا أمسي

(ليس لي في شواغل العيش ما يص
رف روحي عن أستراقي وخلسي)

وجميل مقامنا نتوارى
فيه عن أعين وأوجه نحس

حين تمشين أشتهيك عروسا
وأراني نسبت بعدك عرسي



في ابتسامتك الحسان طلالا
وأريجا من هاهنالك قدسي

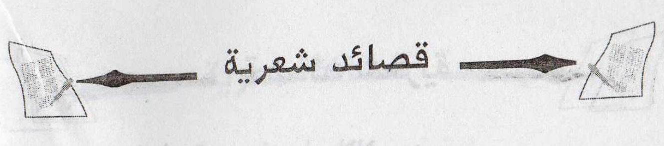
بل ..لعينيك وحدها ألف معنى ..
في امتداد السماء عند نقص

لست أدري من أنت؟ كيف أنادي
ك وأدعو ؟ أو كيف حسنك أحصي ؟

سامحيني أحب فيك حبيبي
سامحيني أما ترين نقص

أنا للحب والجمال وللشع
ر فمن أنت في عوالم حسي؟

في يوم 27/03/2000



إننا الشعراء الناس

إلى روح شاعر الثورة مفدي زكريا لهبا مقدسا بلهب مقدس أهدي هذا القصيد.

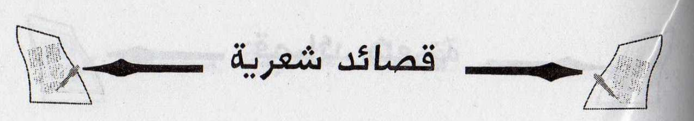
ما كل قافية تستوجب الشكرا
بل .. ليس للوزن إلا قيمة صغرى

فكم قرأنا ولكن لا حياة لنا ..
وكم حفظنا لننسى مرة أخرى

يا أيها الشعراء توبوا لبارئكم
فالذنب ذنبكم وإلا ذنب من يقرا

من الحماقة لا تصفو سرائركم
أين التزامكم وا قسمتم عشرا ؟

وما عسى تنفع الاسفاف مطبعة
إني أمين لكم فادركوا الأمرا



ما الشعر إن لم يكن من وحي واقعنا
ما الشعر تقلت منه أيما ذكرى؟

ما الشعر إن لم يكن نورا نباركه
أو لم يكن يتلظى ..يلهم الصخرا؟

أتحسبون رخيص القول ينفعكم؟
من للجزائر في أيامها الحمرا ؟

من للجزائر أحزاباً للتفرقة ؟
ومن يوفق ؟ أن الداء استشرى

إن كان غركم الدينار فانتظروا
سيعلن الشعب عنكم ثورة كبرى

رسالة الشعر في الدنيا مقدسة
وأننا شعراء الناس .. يا بشرى

بالأمس كنا نخوض الحرب في لهف
كنا المصابيح .. كنا الراية الخضرا

كنا الصواعق ..كنا الشـــامخات ..

كنـــا امتـــداداً يســـع الدنيـــا والأخـــــرى

شلغوم العيد في 1991

بلاوي الشعب

نجـــر لأذيـــال الـــهزائم ألوانـــــا

إلى أين نمضيْ ؟ مـــن يـــدل لنـــا الآن ؟

بذلت لكم نصحي .. بذلـــت مـــودة

بكيـــت وأبكـــي : ذقنــــا ذلا وخذلانـــــا

أحباي ..لا أبغي نوال مديحـــــة ..

أنا لا أريد الشـــكر ..لا ..لســـت ضمآنـــا

أحبكـــم وأمـــلأ الفـــؤاد صبابـــة..

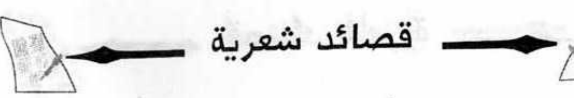
أحبكــــم فــــي الله ســــرا وإعلانـــــا

تراودني الذكرى.. تهدهد مـــهجتي

هنـــا العـــروة الوثقـــى قرونـــا وأزمانـــا

هنا كان للعربـــــان عـــز ورفعـــة

هنـــا كـــم تدارســـنا حديثـــــا وقرآنـــــا



هنا الثورة الكبرى تلقف أفكـــــهم..

تـــهز حصـــون الغـــرب هـــزا وأكوانـــا

لماذا تغيرنا ؟ وأي مزية كســـبنا :

نـــواري كـــل حيـــن موتانـــــــا ؟

لأجل اكتناز المـــال نغتـــال أمـــة؟

لأجل الكراســــي؟ أي خطـــب تغشـــانا ؟

لعمري بلاوي الشعب يحمل وزرها

رجـــال ذئـــاب لـــن يحســـــوا بلوانـــا

رجال أطـــالوا لشـــعر ظفـــائرا ..

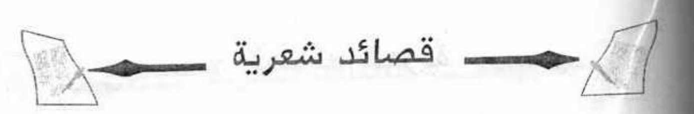
أطاحوا بكـــم ذا مـــن نظـــام فمـــا كـــان

رجال بأيديـــهم ســـياط تلـــهبت ..

يدقـــون أجراســـــا تنكــــروا خرفانـــا

رجال على الأعصاب أحسنوا عزفـــها ..

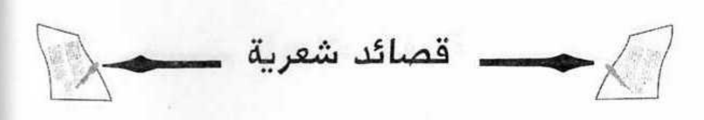
يجيدون رقص الجـــاز : بومـــا وغربانـــا



رجال كمـــا نمشـــي نشـــيع فتيـــة

يســـيرون فـــي ركـــب الجنـــائز أحيانـــا

شلغوم العيد في 1995/08/17



إن موتا لفيه خير وحسن

.... بـــالجراح قلبـــي يئـــن

من دمي شـــعري .. مـــن حنايـــا نحـــن

نزلت بي صواعق الدهر غـدوا ..

ما الدنى ؟ مـــاذا يـــا تـــرى قـــد تظـــن؟

قبل ألقاهـــا كنـــت حـــرا طليقـــا

كنـــت مزهـــوا قبـــل مـــا منـــها أدنـــوا

كنت طيرا مـــع البلابـــل أشـــدوا

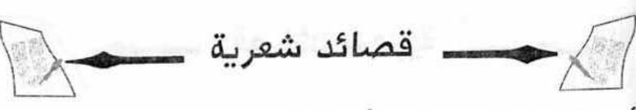
لـــي رواح مـــع الصبـــاح وشـــأن

كم مســـاء رجعـــت فيـــه ســـمينا

لا يمـــس الملـــوك أنـــس وجـــن

أين تلك المروج تسمع شـــجوي ؟

خـــبروا عنـــي ظبيـــة لـــها أعنـــوا



أين خلانـــي ؟ جـــيرتي وأهـــال ؟

أيـــن أيـــام قـــد قضينـــا ومـــزن ؟

ها ترامى ليل وأرخـــى ســـدولا..

لـــم يعـــد للحيـــاة معنـــى ووزن

أنت لـــم تعـــرف الرجـــال ذئابـــا

أنـــت للصـــوف منـــك يصنـــع جبـــن

أنت مـــا عاشـــرت مثلـــي نســـاء

بيـــن دربـــي وبيـــن دربـــك بـــون

قد حلبت الزمان شـــطرا فشـــطرا

أن يقولـــوا جننـــت ..أمـــا جنـــوا؟

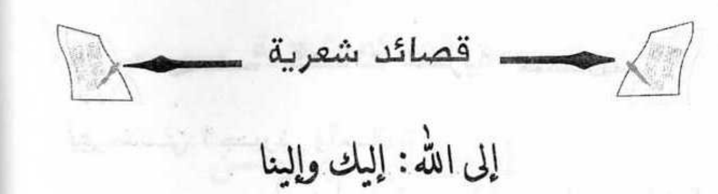
قـــد أتيـــت الحيـــاة دون خيـــار

أولـــي....؟ ومـــن أيـــن أذن ؟

يا أخي ..لم أعـــد أخـــاف مماتـــا

إن موتـــا لفيـــه خـــير وحســـن

شلغوم العيد في 1995/10/08



إلى الله : إليك وإلينا

إليك فـهزي جـذوع النخيـل ..

ألا هـزي ..هـزي أيـا مريـم

هم (واه) النـاس أولاء يشـعرون

ولا ينصفوننـا بينـهم (واه)

بـهاليل ..مـا فتئـوا يدعـون..

بـلا نسـب ..لا أب لـهم (واه)

تقولـوا عنـك الـذي تعلميـن

وراحـوا يجـرون ذيلـهم (واه)

يـهيمون فـي كـل واد عميـق

علـى أوجـه وأكفـهم (واه)

تسـاقطوا مـن أوج أفـق بعيـد

تخطـف طـير رؤوسـهم (واه)

دعي شهوات الرجـال تلظـت ..

ذري الفلسـفات تؤزهـم (واه)

كلـي الثمـرات ولا تحزنـي

نعـم .. لا تـهبني لأفكـهم (واه)

سينطق بـالحق يـا أخـت طفـل

سـيثأر فـي غدنـا منـهم (واه)

عصـا موسـى لا بـد تلقفـهم

ولا بـد تلقـف سـحرهم (واه)

إلـى الله لا بـد مرجعـهم

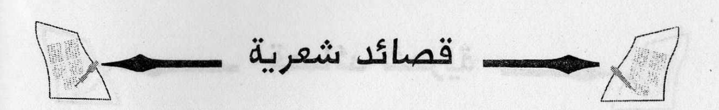
إليـك ..إلينـا مردهـم (واه)

سلاما على عيسى فـي الأوليـن

تبـوا مـن عـالم مقعـدا

على موسى في قصر فرعون ينمو

ويكـبر..يكـبر معتقـدا



بلحيته هام ذات مساء

ولم يبلغ الحلم أو رشدا

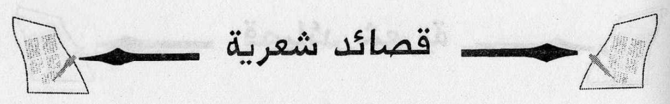
رماه ببحر سحيق سحيق

وأودى بهم بددا أو بددا

سلام على يوسف وأخيه

سلام عليك ..على أحمدا

شلغوم العيد في 1996/07/13



البردوني

كل يوم يمر فيه فجيعه

هكذا الدهر: لا يصون وديعه

ذهب الشاعر الهمام وولى

قبلما يبلغ المشيب ربيعه

كان يشدو..كالعندليب يغني

فوق هذي السطوح هاهي مريعة

يحمل الناي كل مطلع شمس

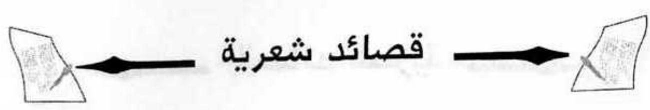
قد تناهى إلى السماء صنيعه

ينشد الحسن والجمال ويطوي

للمسافات : سهلة ومنيعه

كان مزمارا داودي اللحون

ومعان ممسوقات بديعه



كان بردا على القلوب لظاه

(بردوني)على الشفاه الوديعه

وسلاما من الصبي وأريجا

يبعث الدفء في حواشي الطبيعه

ليت شعري ..أين القصائد عصما

وأين الفحول ترثي جميعه؟

من ترى يسمع البرية شجوى

ونحيبي بالليل فيه لضيعه؟

يا هوان ابن آدم اليوم يبكي ..

حق يبكي حتى تجف دموعه

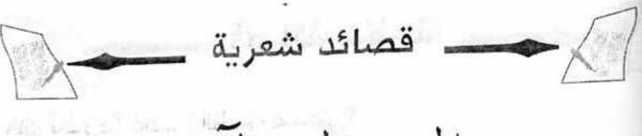
يا هواني : امست حياتي فراغا

والني لا تساوي شيئا.. وضيعه

من بعيد ابتسامتي وأماني ؟

وأحلامي كيف مرت سريعه

شلغوم العيد في 1999/12/18



الجنس والجنس الآخر

هو الحس..لا بل خيالي فقط

يعلمني الرسم بالكلمات

إلى عالم لا وجود له

تقدمني يحثو للخطوات

تمثله حاضرا: بعضه

حقائق والبعض من خرافات

تمثلت مستقبلا مشرقا

يطوف بي حلما غير آت

فرحت أسائل عني فيه

وعن بدء بدئي ولا نهاياتي

أنا..من أنا ؟ أنا جسد

أنا الروح تستشرف السماوات

من الطين ؟ إيه ..فما غايتي؟

وهل من بديل عن الذكريات؟

أحس على الصدر امرأة

كضلعي أعوج في القسمات

تعاتبني: خنت صحبتها

وتجهش .. يا لها من زفرات

أرى.. ما أرى ؟ شهوة تشتهيني

تهل بالبشر والبركات

أرى هيكلا مرمرى الجناب.

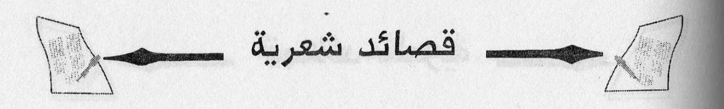
أرى..ما أرى ؟ امرأة في ذوات

أرى خدوعها بقولهم (واه)

أرى همها في القبلات

تخايل حمقاء كالحية

تبيع حياءها بالطعنات



إذا كان لابد من لذة

فهل من سبيل إلى المكرمات؟

أنا الحيوان.. متى استحى؟

أليس من الجرم أكره ذاتي ؟

شلغوم العيد في يوم 1999/12/16

بقلم / ربيع سعداوي أبو سارة

أجل . . أحبك

أجل ..أحبك ملأ القلب..ملأ فمي..

ملأ الشرايين .. ملأ ملأ دمــي

من قبل ألقاك لم أعرف هوى أبـدا

قد كنت أكـذب كـي أروي فقـط نـهمي

هذا اوان قصاص كنـت أحـذره

فيك أرى العـدل ..لا..بـل شـر منتقـم

إن تتصفني ففضل منـك أذكـره

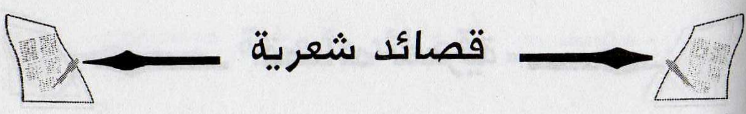
أو تظلمينـي فحـق فـي مـن قـدم

أنا البريء الذي عيناه تفضحـه ..

كمـا قتلـت قتيـلاً.. حـق تتـهمني

تلك السويعات قد عادت تؤرقنـي

لو كنـت أعلـم غيبـا كنـت لـم أهـم



هـذي حشاشـاتي أصعدهـا

ويلي من الحب ..يـا ويلـي مـن النقـم

لو تعلمين بحالي كيف أرخصهـا

فيك الغـرام لدست الشـوك بـالقدم

لكنك امـرأة مـن طبعـها غنـج

مـا دون دون وأحيانـا بـلا فـهم

إذا أردت امتلاكي احرقي جسـدي

في الموت بعث ..وكـم لـي مـن نعـم

يكفي تجدد عزما

الإهداء إلى صاحبة الخاطرة (عصفورة بين مخالب الصقور)

أهدي هذه القصيدة إعجابا بقلمها النسوي .

جرح الجزائر يترى..ويحنـــا الآن

مـــن يحمـــل الـــهم؟ هـــذا الغـــم الأنــــا؟

يا أخت..أنا لفي خطب سواســـية..

جل المصـــــاب ..ترامـــى مـــن خطايانــــا

متى رأيت ضياعا فيه مكرمـــــة ؟

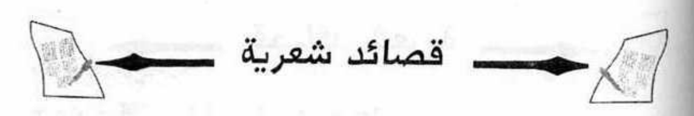
أيقظـــت جرحـــا ..لقـــد فجـــرت بركانــــا

أين الضمير؟ ومن خلف انتكاســـا؟

كمـــا بكيـــت بكيـــــت فيــــك ولــــهانا

(عاج الشقي إلى رســـم يســـائله)

هـــل اســـتفاد؟ وهــــل داوى لبلوانــــا)



كم ذا نكلفنا وجـــدا بنـــا وهـــوى

كـــم ذا نـــهيم بدنيـــا ..ننســـى أحزانــــا

قد لفنا الليل ..هـــا تمتـــد ظلمتـــه

مـــا أقلـــب! الليـــل أشـــكالا وألوانــــا

مدى ألي يدا قـــد جئـــت أطلبـــها

لا ترفضينـــي لأمــــر كيفمــــا كانــــا

أحببت فيك خصالا –لست مدعيـا–

يـــا قلمـــا نســـــوة زانـــــت وذكرانـــا

لو خبروني بديلا عنك ما وجـــدوا

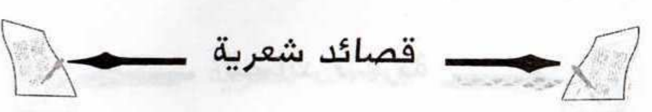
إلا نفـــوري ..للاقـــوا منـــي عصيانـــــا

كفرت والله بالعزى ولا تـــهم (واه)

بلـــى.. بفضلـــك قــــد أزددت إيمانــــا

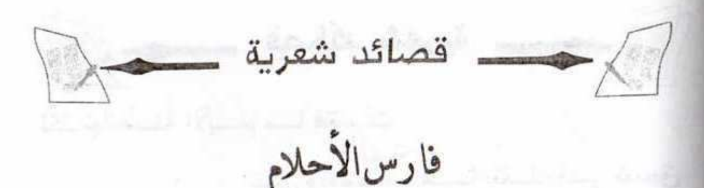
من سفه الدين ؟ ماذا لونصالحـــه؟

أمـــا كفتنـــا ســـنين الجمـــر برهانـــــا؟



لا شك نعلم مـــا أسـباب شـقوتنا
وإنمـــا نتعـــامى عنـــها أحيانـــا
سنرتدي البردة الخضرا وان زعمـــوا
دفـن العروبــة إذ مـا زلنـا عربانـــا
إن الدماء التي تجـــري ســنوقفها
يـا لحـب نبعـث يـا أختـاه موتانـــا
يكفي نجـدد عـهدا فـي إرادتنـا
مـا للحديـد يبنـي طوعـــا وإذعانـــا

شلغوم العيد في عام 1994



فارس الأحلام

موج بعينيك يدعوني إلى الغـــرق
وأوحشة الروح .. واخوفـي ويـا قلقـي
مدي إليّ يدا مـن قبـل يوردنـي
ما ليـس يحمـد واتبقـى علـى رمقـي
مازلت أطمع ..آمالي تطرح بـي
مـا بيـن ظـل وظـل وارف عبـــق
بين السهول ..هناها حيث رابيـــة
أشـدوا وأهتـف.. ممتـدا أرى أفقـــي
هل تذكرينـــي حفتنـا ملائكـة؟
مـاذا أقـول لبـــدر جـــد مؤتلـــق؟
ما جاء اسمك عفوا..هكذا عبثـا ..
أنـت النجـــاة ..ألا بعـــدا لمرتـــزق
لو أتصف الدهر ما بـالت ثعالبـه
علـى الرجـال ولا أولادي بـذي خلـق

لكنــها ســنة الأيــام مــا فتئــت

تبكي وتضحك ..مــا تنفــك فــي شــبق

دعي قصاصات أوراقــي مكدســة

لا تطلبي الشعر يستعصى علــى الحــذق

لا توقظي الجرح أبكاني وهيجنــي

أخشاه يصنيك ..أصنــى حتــى للــورق

ما الناس ؟ الناس أخشاب محنطــة

أيــد تحركــها فــي حــالك الغســق

شبراً بشبر ..إلى أيــن توجــهنا ؟

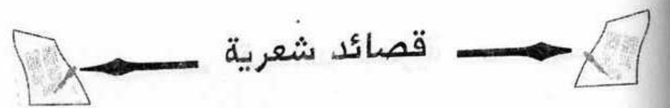
كــم فلسـفات بنــا أودت إلــى نفــق

تأنث الحرف في أيــدي سماســرة

تخنث اللحــن والمزمــار.. مــاذا بقــي؟

لا تبحثي ..فارس الأحلام ليس هنا

من ألف عام مضى فــي ومضــة الــبرق



عيناك

الإهداء/

إلى ذات العينين السوداوين عصفورة بين مخالب الصقور أهدي هذه المقطوعة منها وإليها تترى دما قان في انتظار ما يخفيــه القدر بعد أن آتي لناظره لقريب.

عينــاك أروع مــا قــد أبــدع الله

أبحــرت فيــهما ..كــم نــاديت ربــاه

قد ضمتنا عدنا ..آمنــت فــاتنتي

بــالحب يعصرنــي خمــرا تشــهاه

تستل سيفا يمــاني فــي مضاتــه

مــن قبــل قبــل مجــيء كنــت أخشــاه

لا تسأليني عن الدنيــا مموهــة..

لا تســأليني عــن قيــس وليــلاه

ماذا عساني أقـــول الآن مغتربـــا

لقـــد لفنـــي الليـــل ..هـــا تمتـــد ظلمـــاه؟

ماذا جنيت ؟أرى الأيـــام تخالفنـــي

هـــل للعـــذاب خلقـــت ؟ كيـــف أحيـــاه؟

غني على ألمي ولترقصي طربـــا

أنـــا ســـعيد بمـــا تقضيـــن أرضـــاه

ستذكرينني مـــهما كنـــت آخرهـــم

ســـتكبرين لشـــخصي : الوجـــد أرضـــاه

(أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبـــي)

بفضـــل حبـــك أحســـنت موســـيقاه

بوأتني مقعدا يـــا طالمـــا شـــغفوا

بـــه لطالمـــا كـــان القلـــب يـــهواه

عاش الجنون باحســـان يعـــانقني

عاش الجنـــون الـــذي قـــد عبـــت مـــرآه

عاش الجنـــون يواســـيني فأســـأله

مـــن الحبيـــب تـــوارى فيـــه ألقـــاه

شلغوم العيد في 1994/05/02

فكي لطلاسم طفل

أنـــــا أكفـــــــر

أكفـــــر بالكلمـــــات الممتـــــــده

أنا لا أتحـرك بالضمـة والشّـدة

أنـــا اسـم مجـرور ب(علـــى)

أنا أعرب مبنياً على ظرفية حال من مـده

أنـــا معتـــل الآخـــــر والأول

فـي ضعفـي قــوة إعصـار

شتــــــــــــــــــده

أنـــــا أومـــــن

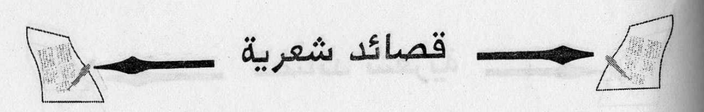
أومـــــن بـــــالحب..

لا...بــــــل ضـــــده

خـــذي أشـــعاري ألغـــازا

فكي لطلاسم طفل يلعب في مـهده

مـا معنـى الغربـــة فــي وطـــن

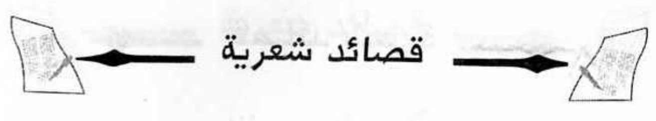


أنـا لـم أعـرف أبـدا نـــده ؟

مـــا معنـــى قســـوة دنيـــاك؟

ومـــا هـــذي الـــردة

شلغوم العيد في 1995/12/23



عبد السلام.. ذكرتك الآن

ذكرتك الآن.. قدوارتـــك اسـتار
مــاذا أقــول؟وهــل ترضيـك أشـــعار؟

عبد السلام..أيا طوخا ..رأينا هوى
يــا معلمـــا فجـــأة غطــــاه دوار

فقدت فيك عزيزا كان يحملنـــي..
فقـدت فيـك أخــا: طــــالتك أقـــدار

أقبل تنظر فـــي شــعري ترقعــه
يحــول بيننـــا مــوج شـآء إعصــــار؟

براءة الطفل من اين أجيء بـــها؟
مــن ذا يســاعدني؟ مــن بعـد أختـــار؟

(تعــود النـــاس أشـياء محرمـــة)
عمت قلوب .. كمـــا لـم تبـق أبصــار



كل يطفف.. كــل يدعــي نســبا..
في حـــب ليلـــى تبــاكي حتـــى عشـــتار

أنا أحفظ للفقيد هذا البيت/

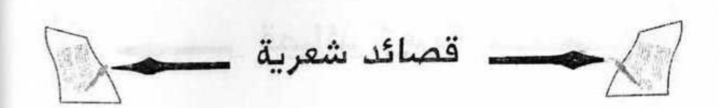
شـباب الجزائـــر حـــر يعــــي
بـــأن الجزائــــر ملــــك لـــــهم

بالليالي العوادي دوخــــت أممـــا..
قــل الرجــال وكــم مــن قلـة جـــاروا

بالهمس..باللمس..بالآهات..يـــا ولــدي..
حبيبـــة القلــب عنــها ضـــاقت الـــدار

سل من سبيل إلى سلوى أرد بـــها
عنـــي لظـــى صقـــر؟ وأحرهـــا النـــار

كانت دقائق أيــام قضينــا معـــا..
فـــي الحـــب تقصـــر أعمـــار وأعمـــار



لا يضجع المــرء إلا فــي أحبتــه

وليــس يرخــص دمــع صــب تذكـــار

دع الملامة..لا تشمت بنا أحـــدا..

الصمــت وحــده كــم لـــي فيــه أعــذار

قد فزت ..بالله صف لي كيف حـــالكم (واه)

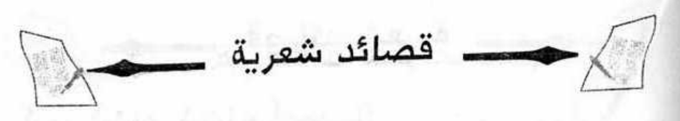
أنظـــر إلـــى قدمـــي أدمتــــها أســـفار

تقوس الظهر ..ماذا ياتراك تـــرى؟

قدت قميصـــــي ..أمـــا جـــاءتك أخبـــار؟

شلغوم العيد في يوم 1999/12/10

بقلم /ربيع سعداوي أبو سارة



رسالة الشعر

توطئة /

هذه القصيدة نظمتها بمناسبة الأيام المفتوحة حول قسنطينة في فيفري 1996 وقد ألقيتها في مركب محمد العيد آل خليفة.

سرتا .. مقامك محمود مضى أمـــد

أم المدائـــن..أهـــل العلـــم قـــد شــــــهدوا

(مرعى الظبي وعرين الأسد..لا عجب)

مـــهد النبـــوة شـــاء النـــاس أم جحـــدوا

يمت شطرك وجهي مطرقـــا أدبـــا

بيـــن الضلـــوع لـــهيب الشـــوق يتقــــد

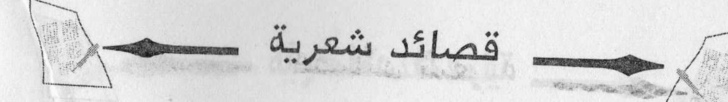
(وفيه أخلصـــــوا لله أمرهـــم(واه)

والشعب ..لم ينتهم عـــــن عزمــــهم أحـــد)

جئناك نبارك هذا اليوم ..معــــذرة

قـــد لا نفيـــك وقـــد نعـــي فـــلا نجــــد





(وهي المشاعر شبتها لو أعجبنا)

لا خير في فكرة تطفو كالزبد

لولا المحبة ما جادت قريحتنا

ولا سلكنا طريقا كله نكد

(رسالة الشعر في الدنيا مقدسة)

ولست أدعو إلى ما لست أعتقد

أنا المتيم ..أهواه وأعشقه

بل شغلت ..وقد أقسمت أجتهد

يا عابثين به في كل مفترق

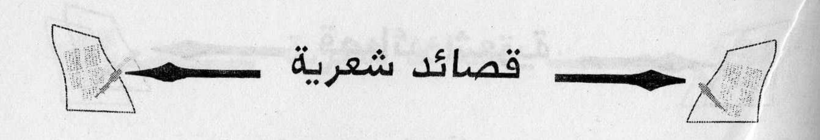
هو الاساس الذي لابد نعتمد

هو الأداة إذا شئنا لتربية

على الحلال ..على ذوق ..متى نرد؟

هو الوقود لصاروخ وعدتنا ..

هو الغنى والغنا..المال والولد



موتى الضمائر لاشيء يحركهم

إلا قوافي نعم الدعم والسند

سيلجأ الطب لما يعجزه

إن آجلا ..عاجلا لا بد نتحد

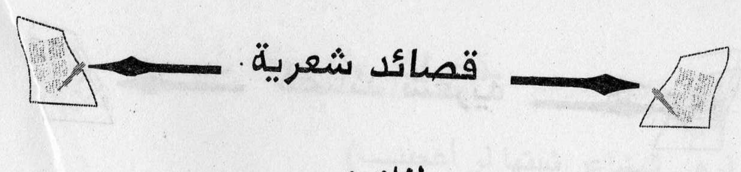
ذروا التفاعيل ما تنفك شاردة..

قبح الحداثة كم غرت بما تعد..

هيهات تغني خرافات وتنفعنا

ولا بديل لنا عن أرضنا بلد

شلغوم العيد في 23/03/1996



طفلة تهوى

بدنيا الغرام ودنيا السراب
كخمر بكأس كأي مذاب

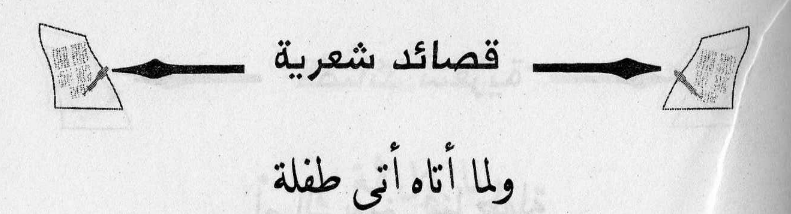
فتى ارتمى شاطئاه الغرور
ولوعة قلب دعاه الشباب

ويا كم هنالك اسكره
هواه القوي فلا من عتاب

فلاح من الأفق نجم له
تذلل دونه كل سحاب

يغرد لحنا طروبا جميلا
ويدعو إليه : هزاراً يُجاب

فراح يهيم بنظرته
ويا كم تلظى به من عذاب



ولما أتاه أتى طفلة

هنالك جاشت بوجدانه
حقيقة كون عجيب غريب

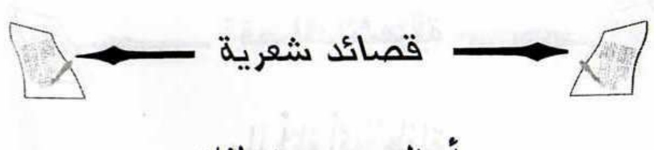
وكيف بغر الشباب فيهوى
وكيف تتاهى بأفق رحيب

فنادى عليها: تعالي.. تعالي
أقبلك الآن قبل المغيب

تعالي إلي أصارحك
كفاك دلالا وهذا النحيب

وعنك دعي شهوات تلظت
فما بها خير ولا من نصيب

كحرمة أختي علي أراك
بلى.. أنت أختي وليس عجيب



أراك بعيني هنا طفلة

هناك تداعت له في اضطراب
هناك بكت هي حال الحبيب

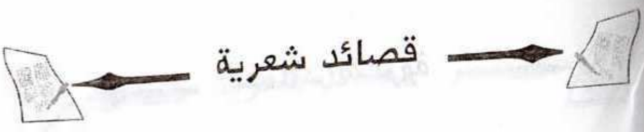
وكيف سلا مهجة عشقته
وكيف رماها بحر اللهيب

فراحت تعاتبه مرة
وأخرى بأسماء كانت تعيب

ولم تدر أن فتاها رأى
حقيقة كون عجيب غريب

ولم تدر أنه خيرا بها
أراد .. ولم تدر ماذا تجيب

فقام إليها يودعها
يكفكف دمعا شديد النحيب



ولما تزل ثمة طفلة

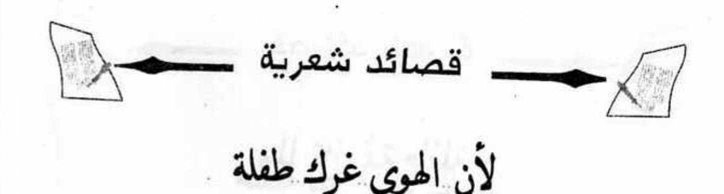
(كرهت حقائق دنيا الورى)
وهمت بأوهام هذا الشباب

يسرح شعرك كل هوى
ويعصر خمرا بك والعجاب

تمايلت حتى الأنوثة فيك
بنا صرخت من وراء العباب

ويا كم حسبت الهوى غاية
ويا كم ذهبت بغير مآب

وما حلت يوما بنظرتك
ولا أنت فكرت ..لات جواب



لأن الهوى غرك طفلة

لعلك أنت ذكرت لقانا

وكيف لنا غرد العندليب

وكيف هنالك عشنا سكارى

وكيف تعذبت.. يا للحبيب

بصدق شعوري إليك أتيت

وجئت إلي بوجه كئيب

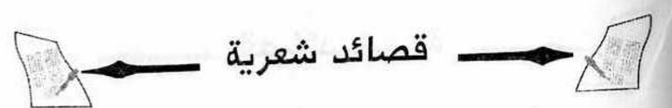
عجبت لحالك كيف تردى

وكيف أمنت شراسة ذيب

أهذا هو الحب ظاهره

وتطوي ثناياه زيفا معيب

راس الماء –سيدي بلعباس 1984/08/22



آمنا بالله .. بالشعر .. وبالعظماء

أرم الدواة و كسر يا أخي قلما

من حظنا اليوم نلقى اليأس و السأما

لمن سنكتب؟ هذا الجيل –وا آسفا–

لا يقرأ الشعر .. لم نعرف له همما

باسم الحداثة حدثنا الورى كذبا ..

لقد مسخنا قرودا تدعي قيما

هذي المدارس كم شطت بنا عبثا ..

ماذا استفدنا؟ فرقة .. صمما

لو أنصفوا الشعر ما خانوا الألي رحما

ولا استهانوا بأوزان نرى حرما

مشعوذون فقط .. دعهم و ما ألفوا

ما ينفع الناس يبقى دائما قمما



هم يبحثون عن الكرسي في شـــبق ..

و نحن نكفر بالدنيـــا : هـــوى .. نظمـــا

هم يكتبون لأن المـــال فرحـــهم ..

لأن أيـــدي خفـــاء تدفـــع الذمـــم

و نحن نكتب في صمـــت يطوقنـــا

لآمنـــا بـــالله .. بالشـــعر و بالعظمـــاء

في كل ناحيـــة فضـــل لنـــا ويـــد

طولى .. لنا كرم .. بـــل نخـــوة القدمـــا

ما خطبهم اتّهمونا ؟ .. إنهم عجـــزوا ..

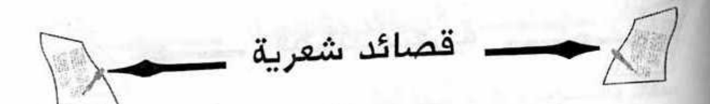
تعصي القوافـــي مـــن لـــم يبلـــغ الحلمـــا

(رسالة الشعر في الدنيا مقدســـة)

آن الأوان لتوحيـــد الـــرؤى علمـــا

أما كفتنا سنين الجمر موعظـــة ؟

ما بال رأسنا عـــن جســم قـــد انفصمـــا



تقدم الغرب .. ما أسباب قوتـــه ؟

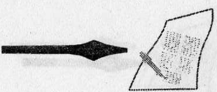
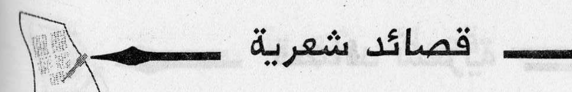
هل من بديل؟ متـــى نرســـي لنـــا قدمـــا؟

قد غيب الشعر تنكيلا بنا .. جسدا ..

هـــم اليـــهود إذا صرنـــا لـــهم خدمـــا

ش العيد : 1996/07/06

بقلم : ربيع سعداوي أبو سارة

أنا فريد زماني

ضاقت الضاد في هواها أعاني

كم صبابات .. كم جورى وحنان

لا تقولوا : البحار تعرف مدا ..

أنا وحدي .. أنا فريد زماني

جئت قبل الأنام أحمل حبا ..

جئت أطوي اكتداد كل مكان

لست أدري من أين يبدأ عمري؟

عجبا .. ففي الغرام ألقى هواني

كيف ترضى حبيبتي؟ كيف تعفو؟

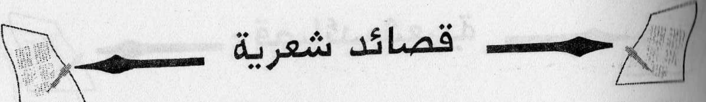
كيف أنجو من قبضة الأشجان؟

قبل لقياها كنت حرا طليقا ..

كنت مزهوا ليس مثلي ثان

كنت طيرا من البلابل أشدوا

حسدتني الطيور في الحاني



مثقلا بالهموم ها أنا أمشي

إلى أين المضي في كل آن؟

هذه باقة الورود .. أتدري

ما شذاها؟ ما لونها الأقحواني؟

لمن الشمس والضياء بقلبي؟

لمن الماء ملء كياني؟

لمن الأرض والسماء بنينا؟

كيف تعمى عن جنة عينان؟

قصة الحب بيننا أو تخفى

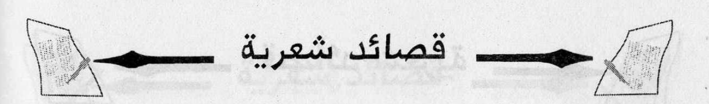
كم تطول الليالي وهي ثوان

ما يطيب الحديث فيه ويحلو

على رغم الشقاء .. هذا الجاني

عبق الذكر .. طالما فيه طهري

من نجاسات تربة الأبدان



طالما يبعث الموات ويحيي

بين جنبني قوة وآمان

(لم يدع للعدو شوط رهان

هل يبقى له ثرى لرهان؟)

كلما قلت أين؟ قال لي الفتح

إلى فك كل عبد وعان)

(وإلى فض كل ليل على الأر

ض بسيف صليله نوراني)

بل إلى غزوة تمجد إسم

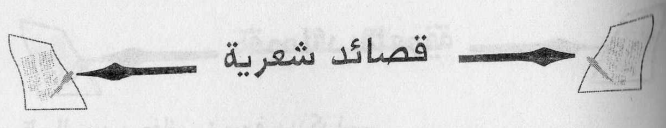
الله في عالم شيطاني

شلغوم العيد في يوم 1998/05/02

بقلم / ربيع سعداوي لأبو سارة

ما بين قوسين الشاعر نذير الحسامي

من رسالة موسى إلى طارق سيوف عربية



الحب يا وطني

الحب يا وطني من صدق إيمان

أنا المتيم ..أهواك وتهواني

هذي القوافي التي تنساب في دعة

جاءت طواعية ..خذها كبرهان

أخف من نسمة الفجر الضحوك شذى

ترنيمة ..قبسا يمتد رباني

ست وعشرون جابتني مسافتها

كم ذا تكلفني ..واحَرَّ وجداني

والله لولاك ما غنيت أغنية

ولا سلكت صراطا فوق بركان

كفكف دموعي التي تابي تطاوعني

بعض الجنان فقط يمحي لأحزاني

قل للحبيب جفاني : سوف يذكرني

ماذا جنيت ؟ لماذا اليوم عاداني؟

أما رضعنا لثدي واحد؟ وهنا

أما مشينا خطى في شهر نيسان؟

هذي البساتين ..هل ينسى الجلوس بها ؟

هنا أقمنا مصيفا..كيف ينساني؟

هنا نصبنا خيامنا لا يماثلها

قصر الإليزي في حبك وإتقان

ما بالنا اليوم: أحزابا نناصبنا

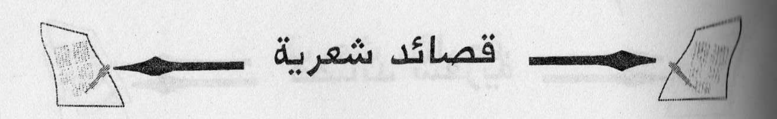
بعض لبعض عداء ؟ ألف أضغان؟

أين الجزائر يأبى غير مكرمة

أين الضمير؟ وما هذا الدم القاني؟

لا يعرف الشوق إلا من يكابده

النار والنور ها في القلب صنوان



شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

من مدة وأنا أجتر أحزاني

الوك..أستف آلاما معربدة ..

جرح على الجرح أشجاك وأشجاني

ش .العيد 06/07/1996

اعتزاز

بعد التحية والتقدير لا يسعني إلاَّ أن أبعث إلى الصفحة بهذه المحاولة والتي هي في الحقيقة نتاج إعجاب بالقصيدة (ذكرى وأبطال) التي طالعتنا بها جريدة النصر .

لا بأس من الاعتراف أولا وقبل كل شيء بأنها منها وإليها على أمل أن لا تكون مدعاة للغرور فأنا أخشى خدعوها بقولها حسناء وبالمقابل أرجو أن تكون بمثابة شهادة بشاعرية فذة وذكية رغم بعض الهنات (ذوق لآغير)

أنا أشد على يد كل من ينحى هذا المنحى شكلا ومضمونا .

(بمثلك تعتز البلاد وتفخر)

(وأعظم شهر في الشهور نوفمبر)

أنا العاشق الولهان تيمني الهوى

وأضنى ضلوعي فوق ما يتصور

أحن إلى الماضي وقد شاب مفرقي

وشيب ما حولي الذي ليس يذكر

سواسية في الهم ..نحمل همة..

كلانا جريحا أنى نمشي ونخطر

برغم الأسى مازال نجمنا ساطعا..

نعم، وبخير نحن ما دمنا نشعر

(سلاما على الخنساء أنت جراحها:

تذكروا وصخرا ..كان يأتي ويحضر

تذكروا صخرا ..أيها الناس وبحكم..

تهادوا.. تحابوا ليس كالحب معبر

تذكروا مفدي كيف صاغ قريضه

وكيف لهيبا كان ينهي ويأمر

لقد صام في حر الهجير مجاهدا

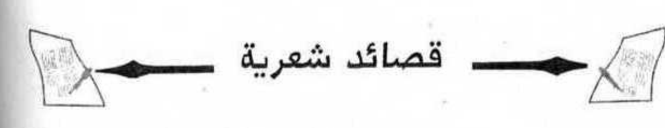
(وسار على درب الفداء يكبر)

تأبى خفافيش الظلام وافكها

وأعرض عن لغو ..به راح يكفر

شلغوم العيد في يوم 04/11/99

بقلم : ربيع سعداوي أبو سارة



الحرف الواعد

توطئة :

مهداة إلى شاعرة اسمها نسيمة شعرت وأنا أسمعها بقاعة المحاضرات لأول مرة ثم وهي تقرأ لي بعض أشعارها وأنها تعد بالكثير والكثير .وقد جاءت هذه القصيدة على موسيقاها أرجو وآمل أن تفيها حقها .هذه الشاعرة اليوم من الزميلات اللاتي ما فتئت ألقى عندهن الاحترام.

زيديني شعرا ..زيديني

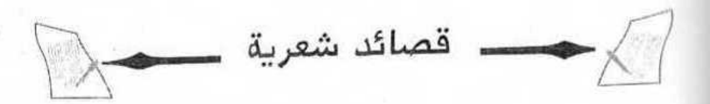
في الحرف جنونا يسبيني

زيديني عشقا يبعثني

ويحرر روحي من طيني

من تحت التحت إلى فوق

بالحرف الواعد شديني



لا خير إذا لم أصلب بالحر

ف ولم أشهد أنا تأبيني

بالحرف اللوزي فقط أحيا..

يتفجر دفق شراييني

عري عن معصمك الغض

وتقدمي خطوة ..ضميني

أنا أهواك امرأة ليست

كبنات الحد ولا الصين

أنا أهواك امرأة تثني

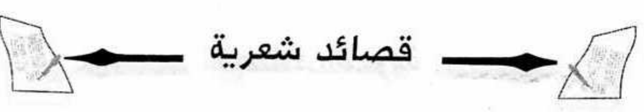
وتثلث عيني في عيني

تتلعثم وهي تغازلني

بالشعر وتتلو دواويني

بذراعي وادعة تحملني

وبعيدا بي تنأى ..تواسيني



الزحف ..الزحـــف إلـــى زحفـــي

وإلــــى موتـــــي وشـــــــياطيني

إنـــي اخـــترت موتـــي بيـــــدي

علـــى صـــدرك غصـــن زيتونـــي

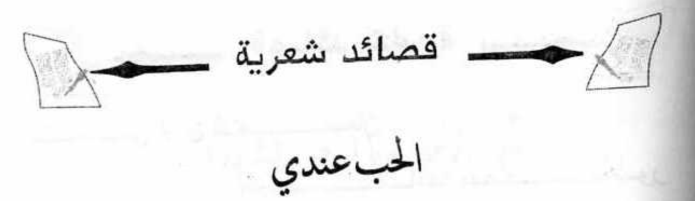
اخترت الموت علـــى رغمـــي ..

المــــوت أخـــــــيرا يحيينــــــي

أخـــترت الحـــــرف يكـــــهربني

عـــن كـــــل الدنيــــا يغنينــــي

شلغوم العيدفي يوم 1999/12/17



الحب عندي

لا .. لـــن أبـــوح بســـري

لـــو بحـــت مـــات شـــعوري

لـــو بحـــت خنـــت هـــواي

ولـــزاد عنـــك نفـــوري

فـــهكذا اقبلينـــي

أو لا ..فغيبـــي وغـــوري

مـــن الحماقـــة لـــو أهـ

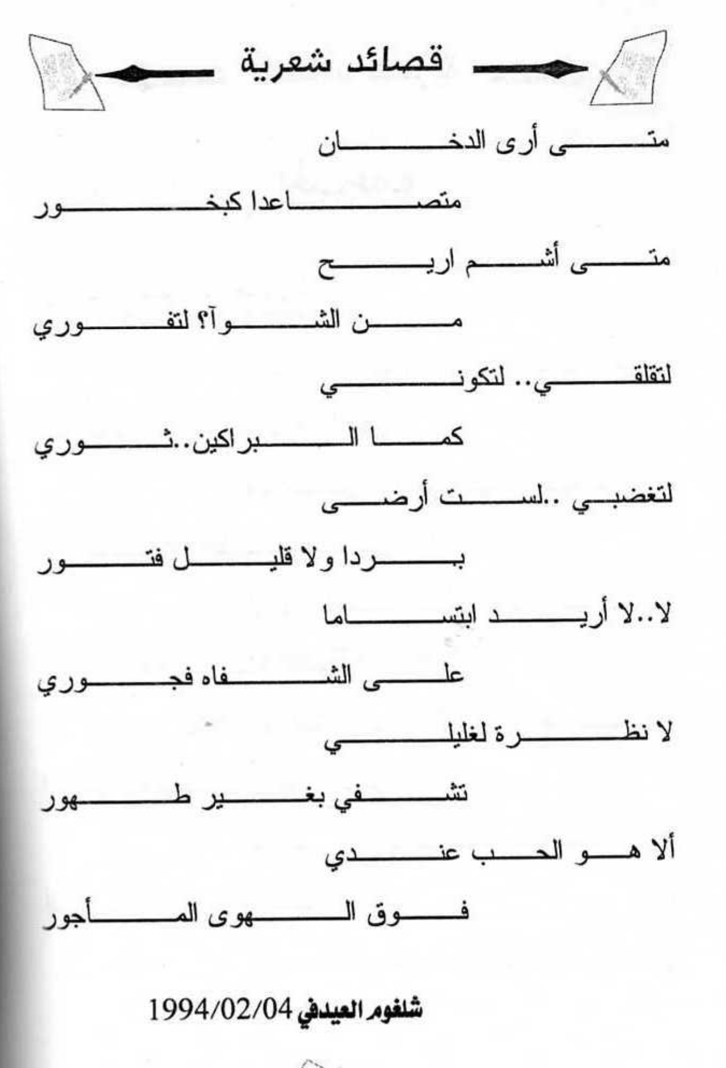
وى لطفلـــة مـــن قشـــور

إنـــي رضيـــت فنـــائي

مـــادام فيـــه ســـروري

إنـــي فنـــاء فنـــائي

أريـــد.. هـــاتي قبـــوري



متـــى أرى الدخـــان

متصـــاعدا كبخـــور

متـــى أشـــم اريـــح

مـــن الشـــوآ؟ لتفـــوري

لتقلقـــي.. لتكونـــي

كمـــا الـــبراكين..ثـــوري

لتغضبـــي ..لســـت أرضـــى

بـــردا ولا قليـــل فتـــور

لا..لا أريـــد ابتســـاما

علـــى الشـــفاه فجـــوري

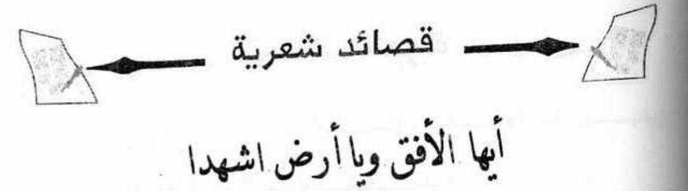
لا نظـــرة لغليلـــي

تشـــفي بغـــير طـــهور

ألا هـــو الحـــب عنـــدي

فـــوق الـــهوى المـــأجور

شلغوم العيدفي 1994/02/04



أيها الأفق ويا أرض اشهدا

هاهنـــا يرقـــد كـــم مـــن شـــهد

بدمـــاهم خضبـــوا أرض الفـــدا

ثورة التحريـــر خاضوهـــا لسبع

مـــا اسـتهانوا ..لا اسـتكانوا للعـــدى

أيقنـــوا أن ليـــس إلا برصـــاص

يكتـــب النصـــر وعيـــش الســـعدا

فـــإذا جرجـــرة منطلـــق

وإذا الأوراس نعـــم المبتـــدأ

في ســـبيل الله حربـــا أعلنوهـــا؟

يـــا فرنســـا نحـــن لا نخشـــى الـــردى

نحن أما أن ننـــل النصـــر..أمـــا

إننـــا نـــدوم للحـــوض غـــدا

نحن من دون البرايا أمة

وحّدهَا الدين واجتهدا

لم تكن نبغي نزالا أبدا

لم نكن للنار نذكي موعدا

إنّما أطماعكم تدفعنا

فانظروا لعنتنا طول المدى

كل شيء هين مرتهن

بسماع الله أكبر في الندا

والضّاد هي أسمى من سواها

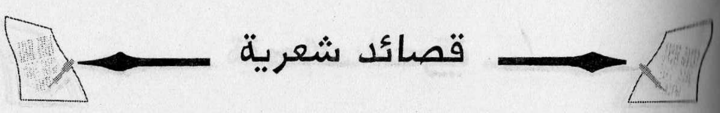
لغة القرآن تبقى أبدا

يا فرنسا أما يكفيك جهل ؟

أما يحق اتباع للهدى ؟

فطرة الإسلام تأبى ذلة

وطباع العرب أقوى سندا



بيمين الله أقسمنا وإنا

لرجال أخلصوا المعتقدا

من يمت يمض إلى الفردوس زلفى

وعلى الأرض حرام جسدا

ثورة التحرير أضرمنا لظاها

ليس عن جهل ولكن رشدا

نحن جند في سبيل الحق ثرنا

لنا في الله يقين أبدا

مثل السبل إذا يطغى وأنا

لكما الأسد زئيرا وصدى

راية واحدة نحن فداها

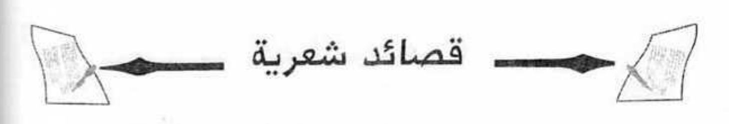
وهي دون الخافقات المفتدى

في ثلاث رسمت أهدافنا

أيها الأفق ويا أرض أشهدا

شلغوم العيد في 1987/04/27

تحصات بها على مذياع كجائزة من محافظة ميلة .



الشعب يموت وينقرض

أنا أبحث ..أبحــث عــن راحــة

عـــن نســـمة فجـــر فواحــــه

عــن صــدر يمنحنــي دفئـــا..

عـــن كـــف تســـمح أفراحـــا

هنـــا كـــم أيـــد متطاولـــة

تمتـــد إلينـــا ســـفاحة

أشـــكالا تـــأخذ ..ألوانـــا

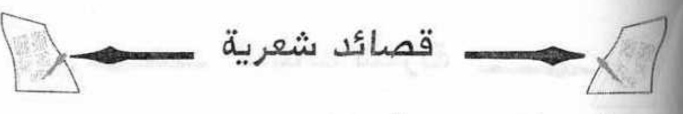
تتزيـــا..تقتـــل أفراحـــا

الشـــعب يمـــوت وينقـــرض

مـــن يجنـــي بعدنـــا أرباحـــا؟

لا.. ليـس مـن الشـعب مـن

يغتصبـــون الارواحـــا



جبنـاء نعرفـــهم.. حمقـــى ..

فـــي دنـــس ..رجـــس ..أقحاحـــا

مـــا ذنـــب المـــرأة تغتـــال

فيـــها يتشـــفى بالســـاحة؟

مـــا ذنـب الطفلـة تذبـح لـــم

تتجـــاوز ســـبعًا صحاحـــا

مـــا مسـلم يضـرب عـن حقـد

ربـــاه.. رجوتـــك إصلاحـــا

شلغوم العيد في 1995/03/20

الكفيف أحسن حال

الكفيـــف الكفيـــف أحســـن حـــال

منـــك..منـــي فـــي صـــورة واكتمـــال

نحن نعمى عـــن الضيـــاء نـــراه

ويـــرى النـــور مشـــرقا متلالـــي

يلمس الحســـن والجمـــال بقلـــب

شـــاعري الـــرؤى ..وريـــف ظـــلال

قم ترى يعزف اللحن تراتيـــــ

ـــلا ..بخيـــط الســـنى بـــأصبع ســـال

ثم قل لي : أين القصـــائد عصمـــا

أنغنـــى ؟ وأيـــــن ..أيـــن خيـــالي؟

هاهنا يعجـــز اللســـان ويعيـــى ..

هاهنـــا ترخـــص الدمـــوع الغوالـــي

لن أقول : مسكين ..يحتاج عونـــا..

أســـتحي منـــه..مـــاء وجهـــه غـــال

هو ذا قيل عنـــه شـــيء كثـــير..

قيـــل مـــا قـــد قيـــل دون نـــوال

هو لا يســـأل الخلائـــق خـــبزا ..

هـــو يكفيـــه بعـــض بعـــض ســـؤال

جاء قبل الانـــام يحمـــل حبـــا ..

جـــاء يطـــوي امتـــداد كـــل اليـــالي

فـــاتركوا الـــود للقلـــوب وخلـــوا

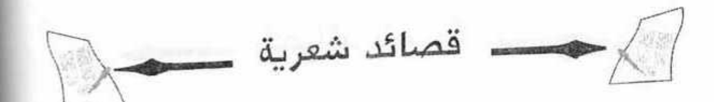
كـــل شـــيء مـــن تربـــة لـــزوال

إن ورد الشـــباب يزكـــو وينمـــو

بـــالندى يسخو علـــى الربـــى والتـــلال

لا تزيدوا الضعيف بعـــض هـــوان

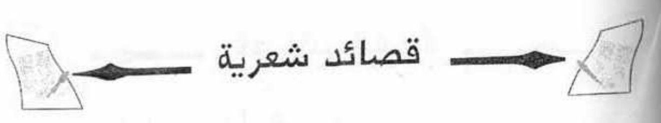
لا تمـــدوا القـــوي بعـــض حبـــال



سنة الله في البرية تترى

أي عذر ؟ وأي ..أي مقال؟

شلغوم العيد في يوم 1999/12/15



ألف مليون

توطئة /

الرحيل عن البلد ..عن الساحة الأدبية قد يكون له ما يبرره قد يكون تصرفا إيجابيا على أساس أن للصمت دلالات أفصح من هدير مياه البحار وأعنف من قصف الرعود.

إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

الآن فقط..وإلى الأبد

أخترت رحيلا عن بلدي

مزقت دفاتر أيامي..

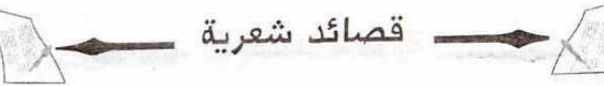
أحرقت دواويني بيدي

لا تسألي: أين رسائلك؟

لا تطمعي في لقيا بغد

أنا اكفر بالوطن العربي

غثاء يطفو كالزبد



لــن أحمــل اســـما أو لقبــا..

قـــررت خروجـــا مـــن جســـدي

أهـــواك حبيبتـــي ..أهـــواك..

عفـــوا ودعتـــك مـــذ أمـــد

لا شـــيء يـــروق فيعجبنـــي

لـــم يبـــق قليـــل مـــن جلـــد

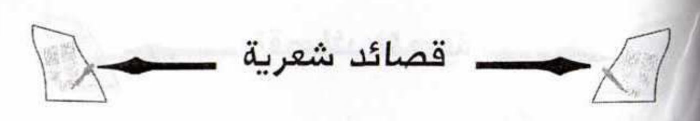
ألـــف المليـــون قـــد أنـــهزموا

وكـــأن رجـــالا لـــم نلـــد

ألـــف المليـــون كـــأحمرة

فـــي جيدهـــا حبـــل مـــن مســـد

شلغوم العيد في 1995/07/27



حبيبتي

الإهداء /

إلى حبيبتي التي تعمدت اختيارها من ما وراء الطبيعة فرحت أنتقي لها الأسماء والنعوت الحسنى وأتحسس مواطئ قدميها بين السماء والارض دون جدوى أتقدم بهذه الشعوذة متعمدا أثارتـها مفتعلا لها أسباب الثورة والغضب عساها تثور فتنزل إلى البادية أو تكون فيروزة شطآن.

بواسـطة رمـت فينـا بغيلـه

حـرام عليـك أكـون الوسـيله

أنـا لـم أخـن ودنـا مثلـه

أمـا تذكريـن لأي فضيلـه؟

لكـم ثقتـي فيـك أودعتـها

ولكـن تبيـن أن ثـم حيلـه

إذا كـان فـاتك تجربـة

فلـي كـم تجـارب ليسـت قليلـه

لقد علمتني صروف الزمان

وأهواله أخلي كل سبيله

لذلك لم أتعجل ولم

أكن لا باغته ذات ليله

تريثت خوف الندامة يوما

ورحت لأبحث : كيف وصوله

وإذ بي ينبؤني صاحبي:

ألا إن خفت لفخ جميله

فقلت له كيف أدركت هذا ؟

متى كنت تعلم سر الطويلة؟

أراك تسرعت..هل من دليل

على شهوة في انتقام دخيله؟

حبيبتي أعرفها جيدا

أنا لن أصدق هذي المقوله

أجابني مهلا فعندي حجاج

أنا ليس غرضي وقد الفتيله

أنا من عهدته خير نصوح

أفديك بالروح قبل القبيله

لقد كنت حين اللقاء قريبا

أرى منك ما لاتراه الخليله

سمعتها تشكوك أفعاله

تلح وكانت بحرف بخيله

أما تذكر الآن قل له أخط؟

تعلمك الكيف وهي قتيله؟

أم أن هناك نوايا

مبيتة وخبايا ثقيلة؟

لربما أخطأت ..لكن حدسي

يؤكد أن المعاني جزيلة؟

شلغوم العيد في 1994/02/05.

جبناء القرن العشرين

جبنـــاء القـــرن العشـــرين

يـــا ســـادتي هـــم ســـادة

مأجورون فوضـوا فـوق العاده

هفـــــــوا

ســـــــفوا

قتلـــوا عثمـــان وأولاده

علولـــه واجـــواده

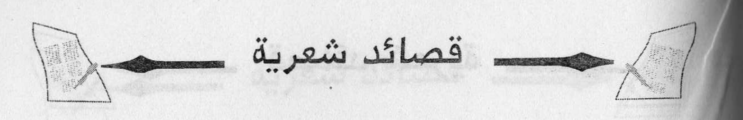
دخلـوا الأقصـى مـن بـواب أيسـر

خطبوا فينـا مـن علـى حرابـه

افســــــادا

الملـــك لنـــا..

العـــز لنـــا..

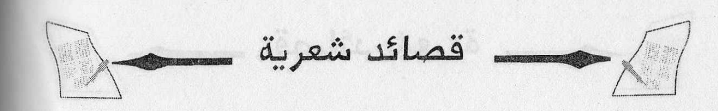


التـــاج لنـــا.

وعلينـــا رزقكـــم (واه)

لا...لا تتعجلـوا ميعـاده

علـى رأس العـالم وحدنـا أسـياده



حياتنا

توطئة/

القراء والحب..عنوان وقعت عليه عيناي وأنا أتصفح صحيفة أثار كوامن نفسي .ترى هل هذه الطقوس التي نعيشها قراءة أو سماعا تمثل الحب في حقيقته وجوهره .أين الحب والدماء تجري وديانا وأنهارا؟

حديث عن الحُبِّ أقرأه

وأسمع عنه كذا حكايات

فتى يرتمي : شاطئاه الغرور

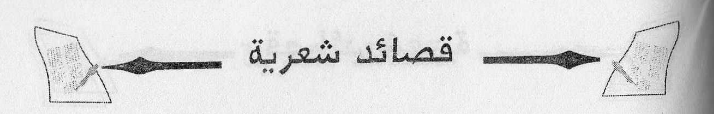
ولوعة قلب بغير أناة

فتاة تهيم بفارسها

تعيد وتسترجع الذكريات

أيقتل إخواننا بالرصاص؟

نجوع ونعرى بكم فلسفات؟



أتذوي زهور بديارنا؟

ويغتصب الطهر في الطرقات؟

ونحن دعي إلى مثله

نقول ونزعم بالكلمات

نعب ونشرب في شبق

حبيبي .. حبيبتي للكأس هاتي

إذا كان للحب فينا وجود

أنا كافر به للثمالات

أرى فتية في ضياع كبير

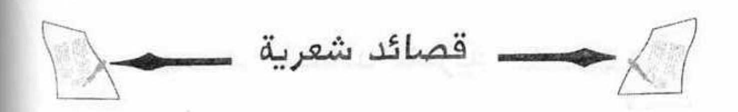
تطارد الوهم .. بالخرافات

بكيت عليهم دما ودموعا

ألا ليتهم يسمعون شكاني

حياتنا ليست هوى وغراما

وليس التصابي روح الحياة

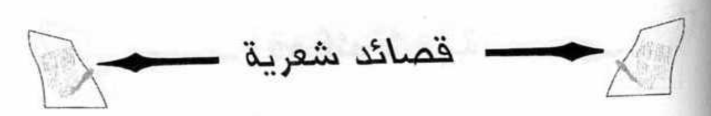


حياتنـــا فـــي خلـــــق ونظـــــام

حياتنـــا أرفـــع عـــن نجاســــــات

حياتنـــا فـــي ضـــرب أعدائنـــــا

حياتنـــا فـــي جمـــــع هـــــذا الشـــــتات



حقد الصليب أو هم اليهود

بينـــي وبيـــنك رغم البعد والنوب

رغـــم الدســـائس قـــد حيكـــت بـــلا سبب

أواصـــر مـــن قديم الدهر تجمعنا

مـــن ألـــف عـــام مضى ..مذلتكم الحقب

دم العـــروبة هـــيهات تدنســـه

يـــد مجوســـية..قـــد ثـــار فـــي غضب:

(ليس العراق فقط مستهدفا ..أبدا..

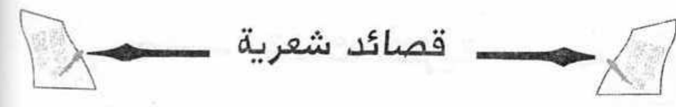
كـــل الشـــعوب عـــراق عـــند ذي أرب

حقـــد الصليب على الإسلام أعرفه

لـــن يخدعونـــا بـــألوانٍ مـــن الكـــذب

(ذكـــرت ليلة أمس فاختلجت لها)

أيـــن الـــرجال؟ ألا هـــبوا بـــنوا العـــرب



ضاعت فلسطين في أيــام غربتنــا

ضاع العـــراق حصــارا فــاق للعجــب

هل تنظرون سماه –لا خلاق– لكم

عنكم تدافـــع؟ هــل أنتــم دمــى لعــب؟

أما ترون لغزو مــن هنــا وهنــا

تطــاول ممتــدا وفـــي لـــــهب؟

(ست وعشرون جابتني مســافتها)

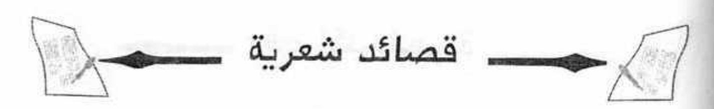
كــم ذا نكلفنــا وجــدا بـــذي شـــنب

هم اليهود إذا صرنـــا كــأحمرة..

كالنوق تحلب فـــي جــو مــن الصخــب

شلغوم العيد في 02/10/1995

بقلم : ربيع سعداوي أبو سارة



في عرف السياسات

هنا لندن منشورة السبيل العدد 124

هنا المركز العالمي للدراسات الإستراتيجية والمستقبلية.

نقلا مباشرا وعن طريق الأوروفزيون نعيش وإيَّاكم أجواء هــذا الحفل العظيم الذي أقيم على شــرف القــائد العربــي المــهدي المنتظر وهو يستلزم زمام رئاسة العالم العربي لأول مرة فـــي تاريخ البشرية.

جاءنا منذ لحظه ..اللحظة أن فخامته سيلقي كلمة تحت عنـــوان /في عرف السيايات نادية نليميــن لدســتورية. وهــذا حســب معلومات مستقاة من ال س.ن.ن.فلنستمع إلى جلالته.

الأصوات تتعالى منادية بحياته وهو يقترب من المنصة الشرفية .ثم يعتليها ..أع..أع..أع.

وحدي المسافر.. في عرف السياســات

صفر اليديــن..مضــى عمــري بــلا آت

قدفاتني الركب إلا بعــــض الويــة

طويت بطني ثلاثا ..يا لغصاتي

نعم العربي مشتاق مسؤولية

هذا جوع للسلطة

نعم كل الطرق تؤدي إلى روما. فما هو الطريق الذي سيختاره؟

عرضي مباح ..أيا افرنج اقـــتربوا

لتنقذونــــــي ..ألا هـــــانوا لقيمـــــــات

لا تســـالوني دولارا..بعزتكـــم

آمنــت ..أقسـم بـــــالعزى وبـــاللات

قتلت كلبي صدوقا فــــي مودتكـم

خــذوا بنـــاتي إلـــى دور وحانــــات

خلوا نسائي فــلا بــأس مشـــاركة

خــذوا الخيـــول ســـدادا ورهينـــات

كما تريدون..إنــــي لــن أخــالفكم

والــرأي رأيكـم فــــي الاجتماعــــات

سنوا القوانين ..كم نحتاج أدمغـــة

أنـــا ســـعيد بقـــرع للزجاجـــات

فإذا الشعوب استفاقت من يدجنها ؟

أخــذت حــذري وأجريــت حســـاباتي

باسم الحضارة خضت الحرب معلنـة

باســم المكـــارم قــد دسـت الكرامـــات

هل تذكـــرون لقانـــا ذات أمسـية

أن العــراق ومــا خنـــت ولا عاتــــي؟

سلوا فلسطين حبلى ها هنا وهنـــا

هل قلت: أحيـــا؟ دعــوا كــل الوشــايات

باسم السلام لكم قدس..وفي غدنـــا

أم القــــرى كوفـــــاء بالتزامــــاتي

لكم فــــرات..ونيــل فـــي تدفقــه

دليــل حــــب.. لكــــم أم البطـــولات

يكفـــي نجـــدد عـــهدا ..إرادتنـــا

مـــا للحديــد ينـــي ..لا فخـــر ســـاداتي

ينحني في خشوع ودموع الفرحة تغمر عينيه

يستلم باقات من الورد من هنا وهناك.

يخرج آخر الحضور. **لندن في** 1995/08/14

المحطة الأولى للاستقبال والبث بشلغوم العيد

إخراج /زميلنا ربيع سعداوي.

من يستطيع تعريتي؟ 2000/06/08

من يستطيع ترى رسمي وتعريتي؟

أنـــت الوحـــيدة مـــن كشـــفت عوراتي

قولي : ضعيف ..كما شئت أجسده.

أحيـــــيه.. أقــــتله آلاف مــــرات

قولـــي: يحبني طفلا في سذاجته..

يجـــثو علـــى ركبـــته حيـــن ملقاتـــي

لابأس يا امرأة – اهوى و أعشقــــها..

يـــا بـــدء بدئـــي وآخـــر الغـــد الآتـــي

إنـــي أحـــبك فـــوق الحب سيدتي

أنـــت الجمـــال وأنـــت الحـــب ..أبياتـــي

أنت الربيع وأنت الصيف يحرقني

أنـــت الخـــريف وشـــتوي ذلـــك العاتـــي



فيما ظنونك ما زالت تشكك بـــي؟

ماذا تريديـــن منـــي : صـــرت مرآتـــي؟

كم مرة جئت أخرى غير مكـــترث

بالقيل والقال ..هـــل تخفـــى انكســاراتي؟

لولاك .. لولاك ما غنيت أغنيــة ..

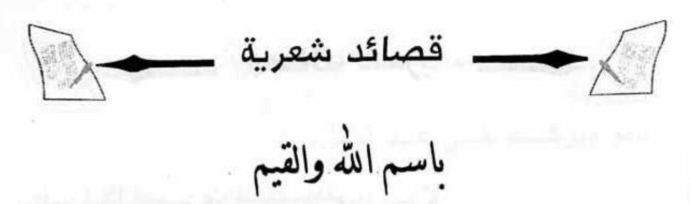
ولا ســكرت هنـــا حتـــــى الثمـــالات

لم تخطئي كبدي .. قلبي وأوردتـــي

صوبت سهمك .. يهنيـــك جراحـــاني

كل الوجود عداك لســت أذكـــره..

ولســـت أذكرنــــــي إلا كأشـــــتات



باسم الله والقيم

توطئة :

إن الحصار المفروض على العراق هو حصـــار مفـــروض علينا جميعا. وهو طريقة لترويضنا علـــى الطاعـــة. تعـــددت الأسباب والموت واحد .نعم:

ليس العراق فقط مستهدفا..أبدا كل الشعوب عراق عند ذي أرباب

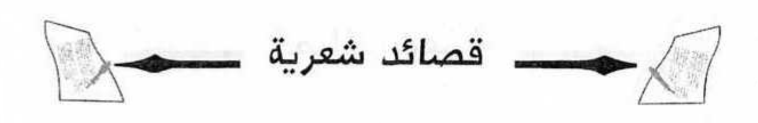
أملي أن تكون هذه القصيدة في مســـتوى رد الجميـــل لأخـــوة شاطرونا ألام محنتنا ولم يبخلوا علينا بالغالي والنفيـــس. فـــي إحصائية 107 شعراء عراقيين كتبوا عن ثورتنا.

بغـــــداد..باســـم الله والقيـــــم

بـــــايعت .. قـــد بـــايعت للـــــهمم

لـــي فيـــم لآمـــال أداعبـــها

بـــــالروح أفديـــــها وبـــــالقلم



عفـوا إذا قصـرت سـيدتي..

مـاذا أقـول؟ مـهجتي ودمـي؟

أنـا مجـرد شـاعر وكفـى

محـاصر فكـري..يـدي وفمـي

قـد راعنـي دهـر وأفجعنـي

ذو العقـل يشـقى وهـو فـي نعـم

آمنـت كـم الـهت لنـا خطـب

جوفـاء ..فـي طـرح مـن العـدم

كم نحن نددنا.. فـهل سـمعوا؟

وا خيبـة العربـان .. وا ألمـي

كانوا ادعـوا حبـا لنـا وهـوى

مـا بالـهم خـانوا ذوي كـرم؟

لا ضـرك الغربـان ناعقـة

فـي قعـر واد أم علـى قمـم

ينمو ويزكـو فـي غـد أمـل..

لا بـد يمحـي الفجـر للظلـم

لـن تنفـع الدجـال شـعوذة ..

كـم سـاحر يـهوي وكـم صنـم

تخضوضـر الأيـام ملحمـة..

قومـي فصلـي الصبـح وانتقمـي

مـازال خـير فـي شـبيبتنا

يحمـي لنـا مـن سـطوة الأمـم

هم(واه) الرجال..هـم سـواعدنا

فـي كـل أمـر ..حيـن مدلـهم

مـدي جسـورا بيننـا نسـفوا

ولتسـلمي يـا فخرنـا وعمـي

أوراس مـا ينفـك تحضـره

ذكـرى الحبيـب : كيـف لـم ينـم



كم شاعر رغم البعاد طوى

ميلا يلي ميلا على قدم

أعطاه داوود مزامره

فراح يذكي نخوة بدم:

سيظل في تاريخنا شرفا

ذكراك ..للأجيال.. للنظم

ويظل صوتك لا يضارعه

صوت نردد دونما سأم

شلغوم العيد في 1996



إلى الإيمان بالرب

ها..عنكبوت عليها خيطها ضربت

فكبري أربعا يا أمة الغرب

لتمرحي..هاهنا مختالة.. وهنا

تيهي كما لك يحلو في ذري العرب

ولتصنعي من بلاد المسلمين ومن

أجسادهم سبُلاً تودي إلى الأرب

فقد خلا لك جو والالي ذهبوا

ومن بقوا اختلفوا في ساعة الحرب

هذا قد اختار من موسكو برامجه

وذاك أمه أمريكا بلا ريب

هذا يميل إلى بريطانيا يصفعنا

ينسى لبلفور.. ينسى مصدر الخطب

هذا يشد إلى باريس رحلته

يا ليت باريس ما كنت من القلب

بأم عيني أشباحا رايت لها

فكيف يا صاح لا أبكي من الرعب؟

أما ترى القدس أشلاء ممزقة؟

خيراتها عرضة للسلب والنهب؟

طفل الحجارة ياكم ذا يعلمنا:

معنى الشجاعة وأن بالخوف لا ترب

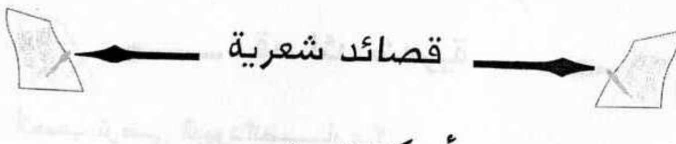
معنى الشجاعة أن: لا تشر أسلحة

واصنع لها تلقها أوفى.. بلا عطب

من الحماقة جهل الناس غايتهم

إلى اليقين ..إلى الإيمان بالرب

شلغوم العيد في 1989/06/03



تأمل كتابك يا عربي

أعاجيب هذا الزمان كثار

رويدك يا راقصا على نار

سألتك من استباح الحمى؟

ومن أين؟ أو..كيف يأتي انتصار

أما تبصر العرب مجتمعين

يفرقهم خمسة هم كبار؟

لعلك تطلب أجر العميل؟

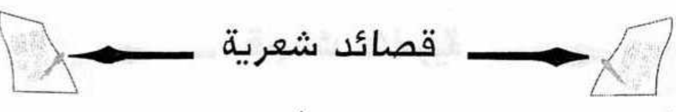
إذن ..فلتجرب وراء البحار

لعلك تبحث عن مقعد

تواري به عورة خوف عار؟

يقولون: تحمل حقدا دفينا..

تصعلكت -قالوا- لأجل اشتهار



أتحسب ترضى اليهود؟نصـــارى؟
أتـــأمن مـــن عبـــوة وانفجـــار؟

على نخب الكــأس نفنــى جميعــا
علــى دمنـــا يحيـــا كـــل فطـــار

فكــثر مــن روجــوا فلســـفات
وصفقــوا أو شــطحوا فـــي انبـــهار

وكــثر مــن حملــوا اللافتـــات
ومــن كتبــوا علـــى ألـــف جــدار

أتتــهم ســنون ثقــال عجـــاف
كمــا صنعــوا نــالوا مـــلء اليســـار

يد الغـــدر قــد أقســمت لا تليــن
أمــامك فـــانظر لـــهول الحصـــار

تــأمل كتـــابك يـــا عربـــي
لمـــاذا يحـــرم قتـــل الصغـــار؟

بقلم : ربيع سعداوي أبو سارة

تم الطبع بدار المعرفة (فرع الطباعة)